

نقاشات موازنة 2021 تصل مراحل متقدمة؛ خياران أمام استقطاعات الرواتب

وفد كردي يصل
العاصمة خلال
الساعات المقبلة

□ بغداد / محمد صباح

□

من المؤمل أن يصل خلال الساعات القليلة المقبلة وفد كردي إلى العاصمة بغداد لإكمال مباحثاته مع رؤساء الكتل الشيعية بشأن تمرير الاتفاق النفطي في مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١، التي ستعرض بحسب ترجيحات أعضاء في اللجنة الاقتصادية النيابية للتصويت في جلسة غد الاثنين. وغيرت اللجنة المالية النيابية في أرقام الموازنة الاتحادية، إذ حذفت موازنات عدد من المؤسسات الحكومية ترى انها غير ضرورية ولا داعي لها.

□

وكشفت اللجنة في الوقت ذاته عن أن "حجم الموازنة الكلي بعد التعديلات سيكون ١٢٥ تريليون دينار، والعجز المالي لا يتجاوز الـ ٢٠ تريليون دينار". وبشأن ضريبة الدخل قالت اللجنة ان هذه الفقرة لم تحسم حتى الان، لكن اغلب الأراء تنتجه باعتماد الضريبة الموجودة في أصل قانون الموازنة العامة أو باللجوء إلى تطبيق قانون الضرائب رقم (١١٣).

خفض حجم الموازنة

ويكشف جمال كوجر، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب في حديث لـ (المدى) أن "التعديلات التي طرأت على مسودة مشروع قانون الموازنة من قبل المالية النيابية ساهمت في تقليل حجمها الكلي إلى ما بين الـ (١٢٥) تريليون إلى (١٢٧) تريليون دينار تقريبا حتى هذه اللحظة"، مشددا على أن "الرقم النهائي سيتضح حال الانتهاء من مراجعة جميع مواد مسودة المشروع".

وبلغ حجم مشروع قانون الموازنة الاتحادية الكلي ١٦٤ تريليون دينار اي ما يعادل (١١٢ مليار دولار) بعجز مالي يصل الى ٧١ تريليونا (٤٨ مليار دولار)، كما حددت سعر بيع برميل النفط بـ ٤٢ دولارا وطاقة تصديرية تصل إلى ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين ألف برميل. وتمكنت اللجنة المالية النيابية من

تخفيض ثلاثين تريليون دينار من حجم النفقات الكلية لقانون الموازنة مما أدى إلى تقليل العجز المالي، وفقا إلى النائب كوجر الذي لفت إلى أن "هناك خطوات اصلاحية ستدرس من قبل البرلمان لزيادة موارد القانون، من بينها رفع سعر بيع برميل النفط". وهذه الإجراءات الإصلاحية تهدف إلى ان يكون عجز الموازنة قرابة العشرين تريليون دينار بعد استقرار

أسعار النفط، إستنادا إلى النائب كوجر، معتقدا أن "هذا العجز سيكون مخفضا وليس عجزا فعليا". ويرى كوجر وهو رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني أنه "بعد هذه التعديلات ستتمكن الحكومة من عبور هذه السنة بأقل الأضرار أو الأعباء المالية كالتي حصلت في العام ٢٠٢٠". وأكمل مجلس النواب القراءة الأولى والثانية لقانون الموازنة الاتحادية

طرح فكرة إقليم البصرة للمرة الثانية في غضون 3 أسابيع

□ بغداد / المدى

□

للمرة الثانية خلال اقل شهر يعاد الحديث عن إقليم البصرة. ويرى سياسيو المحافظة ان هذا الخيار هو الاسلم لمواجهة التهميش في قانون الموازنة ٢٠٢١. أمس، رسم الخبير القانوني طارق حرب، السيناريو المتوقع في حال إنشاء إقليم البصرة، محذرا من خطر تشكله ٢ دول. وقبل ٣ أسابيع قال سياسيون من البصرة بينهم شخصيات تنفيذية إن الدعوات لإقامة إقليم البصرة قد تجددت مرة أخرى نتيجة الإجحاف الذي تعرضت له المحافظة بموجب مشروع قانون الموازنة الحالي.

وقال حرب في بيان تلقته (المدى) أمس، إن "الدستور خصّ إقليم كردستان بما لا يقرر لأي إقليم آخر يمكن اقامته طبقاً للدستور، كإقليم البصرة اذا تم انشاؤه"، موضحاً أن "الدستور اعترف وأثبت جميع سلطات إقليم كردستان السابقة لصدور الدستور سنة ٢٠٠٥ طبقاً للمادة ١١٧ من الدستور، حيث منحت هذه المادة الدستورية إقليم كردستان امتيازاً من بين الاقاليم

على انصاف اقليم البصرة لكي تتولى توزيعه كثلاث مناطق بين ثلاث دول هي ايران والكويت والسعودية، اذ ان تحرك إحدى هذه الدول سيدفع حتماً الدولتين الباقيتين للتحرك للحصول على حصتها". وتابع، "إذ لن تقبل أي دولة من هذه الدول الثلاث انفراد احدى هذه الدول بالبصرة فلن تقبل السعودية والكويت انفراد إيران بالبصرة وكذلك لا تقبل إيران والكويت انفراد السعودية بالبصرة وكذلك بالنسبة لانفراد الكويت الذي يدفع إيران والسعودية حتماً". وتابع حرب أن "هذا الذي في البصرة لا يوجد ولن يوجد بالنسبة لإقليم



بصريون يثيئون لافتة إقليم البصرة في المحافظة الجنوبية

كردستان حيث ان الدول المجاورة لكردستان هي ايران وتركيا وسوريا واقفة وبشدة ضد إقليم كردستان وبشدة ضد مشروع الانفصال"، موضحاً أن "قدرات وامكانيات السعودية والكويت التي تحيط بالبصرة ومكانتها بالمجتمع الدولي لا يمكن مقارنتها بمكانة تركيا وسوريا التي تحيط بكردستان. للسعودية والكويت كلام مقبول دوليا مما هو غير متوفر لسوريا وتركيا المجاورة لإقليم كردستان". وقال إن "الكثير يتمنى الخير والثراء للبصرة وأهلها وأن تكون أكثر من نصف المناصب العليا بالدولة بما فيها الرئاسات للبصرة وأهلها الكرام، قلببصرة وأهلها موضع في قلب وعقل ونفس وروح كل عراقي آمن ببلاد الرافدين وأحب أرض الفراتين ونادي بالوطن والمواطن".

وكان معاون المحافظ معين الحسن قد قال لـ (المدى)، قبل ٣ أسابيع إن "الدعوات لإقامة إقليم البصرة قد تجددت مرة أخرى نتيجة الإجحاف الذي تعرضت له المحافظة بموجب مشروع قانون الموازنة الحالي". وأضاف الحسن، أن "حقوقنا من خلال النظرة إلى القانون تبدو مسلوبة، وهذا جعلنا نساند الرأي الجماهيري في المطالبة بالغير اليه". وأشار، إلى أن "الهدف من إقامة الإقليم هو من ناحية إدارية وليس انفصالية، فلا خيار لدينا سوى الحصول على الحقوق من خلال الوسائل الدستورية، وتلافي الظلم الذي تعرضنا له خصوصاً في هذه الموازنة". وأورد الحسن، أن "عدداً من الملاحظات سجلناها على الموازنة، خصوصاً بعدم إشراك وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي الاتحادية في إعداد القانون، والغبن بين محافظة وأخرى".

ترجيحات بالالتفاف على الدوائر المتعددة

قوى سياسية تحاول تعديل قانون الانتخابات والرئاسة غير متحمسة

تستمر بعض القوى السياسية بمحاولات وضع العصا في عجلة الانتخابات المبكرة بعدة طرق، آخرها مقترحات تعديل قانون الانتخابات. وترجح أطراف سياسية، ان قائمة التعديلات المقترحة على البرلمان، تضم محاولات لـ "الالتفاف" على الدوائر المتعددة، او تحويل تلك الميزة الى "قنبلة موقوتة".

اللجنة القانونية في البرلمان لـ(المدى) إن "هناك طلبات ومقترحات متعددة تصل الى اللجنة حول تعديل قانون الانتخابات، و النقاشات لم تحسم اي واحدة منها". ويؤكد العقابي ان "الطلبات حول تعديل الدوائر الانتخابية، هي مقترحات طفيفة وتتعلق ببعض الدوائر داخل مدن قليلة". لكن بالمقابل، أكد النائب ان "أغلب التعديلات تتعلق بقضية اعتماد الانتخابات بشكل تام على البطاقة البايومترية لمنع التزوير"، مبينا ان "قوى اخر ترفض تلك المقترحات بشكل كامل خوفا من توسع التعديلات ما يضر بمصلحتها". وكانت الجبهة العراقية، بزعامة اسامة النجيفي، قد اعتبرت في وقت سابق أن الصيغة التي تم اعتمادها في قانون الانتخابات الحالي تمثل "بوابة للتزوير". وقال المتحدث باسم الجبهة محمد الخالدي في بيان تلقته (المدى) حينها إن "القوى التي اعنشت على التزوير (...) استطاعت بشكل أو بآخر الالتفاف على أصل القانون وصياغته بالشكل الذي يسمح لها بتزوير نسبة معينة من الأصوات تسمح لها بالعودة إلى قبة البرلمان المقبل من خلال اعتماد البطاقات الاعتيادية مع البايومترية".

ويعتمد قانون الانتخابات مانسبته ٧٥٪ من اجراءاته على البطاقة البايومترية، بحسب ما يقوله النائب عن تحالف سائرون رياض المسعودي. ويضيف النائب المسعودي، "هناك بعض المقترحات المفهومة التي تطلبها بطاقة الناخب او اجراءات اخرى بعض القوى السياسية، مثل قضية فنية قد تكون متناقضة داخل قانون الانتخابات، وهو حق لاي كتلة ان تتعرض عليه وتطالب بتغييره". ويؤكد المسعودي ان كتلة المحسوبة على عزم التيار الصدري مقتدى الصدر: "أن نسمح ولن توافق على اي تعديل يمس جوهر قانون الانتخابات وهي الدوائر المتعددة".



ناخبة في أحد مراكز الاقتراع.. أرشيف

قالت قبل ايام قليلة من التأجيل الاول للانتخابات، ان "٩٠٪ من القوى السياسية ترفض الانتخابات المبكرة"، محذرة من "حوادث كبيرة قد تعطل الانتخابات". وبعد ايام من تلك التصريحات، اقترح تنظيم داعش لأول مرة منذ اكثر من عام قلب العاصمة بغداد بانتحاريين اثنين، وتسبب الهجوم بمقتل وجرح اكثر من ١٠٠ شخص، ثم تصاعدت هجمات التنظيم في مدن شمال بغداد، وتعرض مدير حملة انتخابية لأحد النواب في ديالى الى الاغتيال. بدوره، يقول حسين العقابي، عضو

يؤكد العقابي ان "الطلبات حول تعديل الدوائر الانتخابية، هي مقترحات طفيفة وتتعلق ببعض الدوائر داخل مدن قليلة".

جمع التواقيع لدعم تمرير التعديلات الجديدة في البرلمان، مشيرا الى ان "رئاسة البرلمان لا تبدو متحمسة للتعديل". وكانت مصادر مطلعة، قد

وطائفيا مثل صلاح الدين وكركوك وديالى. ويمضي النائب بالقول: "هناك حملة تنظمها عدد من القوى السياسية عبر

في دعم التعديلات على القانون. ويقول النائب المطلع لـ(المدى) ان "التعديلات تتعلق بالدوائر الانتخابية وبالبطاقة البايومترية". وتنص المادة ١٥ من قانون الانتخابات الجديد: أولاً، تقسم الدوائر الانتخابية المتعددة في المحافظة الواحدة. ويتابع النائب الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن "بعض القوى السياسية تريد تغيير الخارطة المكانية لتوزيع الدوائر حتى تفعلل ازمات ديموغرافية وحساسيات طائفية ترفع من شعبيتها". وخاض البرلمان حوارات طويلة لتحديد شكل الدوائر الانتخابية، حتى

نيويورك تايمز: جهود محاربة داعش تحتاج لتكثيف عمليات التحالف الدولي

ترجمة/ حامد احمد

يرى محللون ومختصون بشأن تنظيم داعش ان تخفيض عدد مستشاري التحالف الدولي والمراقبين الجوبيين مكن داعش من الاستقرار الجزئي في حين ان البلد بحاجة الى جهود مكثفة لانهاء التنظيم الإرهابي الذي اعلن الانتصار عليه في ٢٠١٧.

المحلل في شؤون مكافحة الارهاب من مجموعة سوفان غروب للاستشارات الامنية في نيويورك الكولونيل بي كلارك، يقول "مسلحون مثل أبو بكر البغدادي يحظون بحصة الاسد من الاهتمام، ولكن مسؤولي عمليات مثل زعيم التنظيم في العراق هم الذين ينفذون الاعمال القذرة". بدوره يقول مايكل نايتس، محلل مختص بالشأن العراقي من معهد واشنطن لسياسات الشرق الاذن، إن "المعلومات الاستخبارية بينت بان هذا الشخص كان نشطا كمنسق لعمليات تنظيم داعش، ربما العراق ما يزال يعتبر بانه البيئة الاكبر لعمليات داعش لهذا فانه يعني بالتاكيد انه كان مشرفا على اكبر ساحة لعمليات التنظيم".

بعد التقليل الاخير الذي امرت به ادارة ترامب فان الولايات المتحدة بقيت تحتفظ ب٢٥٠٠ جندي اميركي موزعين على ثلاث قواعد في العراق، وبينما تحسنت قدرات القوات العراقية في ملاحقة داعش، فان البلاد ما تزال تعتمد على الجهد الاستخباري وطائرات الاستطلاع والاسناد الجوي للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

سجاد جباد، محلل لدى مؤسسة سينجري فاونديشن، في العراق يقول: "من وجهة نظر عسكرية، فانه من المهم جدا الحاق الاضطراب والزعزعة بصقوف تنظيم داعش باكثر قد ممكن، ويحتاج ذلك لمتابعة أيضا، تنظيم داعش ابدي عن مرونة ويمكن ان يتأقلم عبر خلايا صغيرة خصوصا في مناطق قروية وتضاريس مختلفة، ويستهدف ايضا مناطق تكون صعبة على القوات الامنية ان تتواجد بها بشكل مستمر".

عن: نيويورك تايمز

أن "المجلس الجديد في المفوضية قام بحل مشكلة البطاقات الانتخابية في كافة المناطق، وهي عملية سهلة بعيدة عن التعقيدات والمشاكل، وعلى المواطنين زيارة الأماكن المخصصة حتى لا يتم حرمان أحد من المشاركة". وبشأن المشاركة في الانتخابات من خارج البلاد، أوضحت أن "مفوضية الانتخابات مع وزارة الخارجية قاموا بالتنسيق مع المنظمات وال سفارات بدعوة المواطنين من خلال ٥٢ سفارة عربية وعالمية و١٩ منظمة عالمية، وتم التواصل معهم ولا يزال العمل على ذلك مستمرا".

شهدته العاصمة بغداد وتبناه التنظيم المتطرف. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الخفاجي، إن "أبو ياسر العيساوي قتل بعملية أمنية مشتركة في وادي الشاي جنوب كركوك". والجدير بالذكر أنه "تم توجيه ١٨ ضربة جوية أسفرت عن مقتل العيساوي وعدد كبير من مساعديه"، مشيرا إلى أن "القوات الأمنية العراقية نفذت إنزالا جويًا بعد الغارة وأجهزت على باقي عناصر داعش".

وأوضح الخفاجي أن "العملية تمت بمشاركة القوات المشتركة وجهاز مكافحة الإرهاب وجهاز المخابرات الوطني وبإسناد من التحالف الدولي". وقال مصدر استخباراتي عراقي، حينها، إن القيادي في التنظيم، واسمه الكامل جبار سلمان صالح علي العيساوي، يتحدر من منطقة الحصي التابعة لقضاء الفلوجة في محافظة الأنبار وشغل منصب "والي شمال بغداد" في السابق، قبل أن يشغل منصب "والي العراق" في تنظيم داعش.

السياسية مراجعة مكاتب المفوضية لملء الاستمارات للمشاركة في الانتخابات وفق نظام التحالفات. وقال الغلاي، إن "الانتخابات تأجلت إلى ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١، وبعد تسجيل الأسماء فإن الخطوة الأولى نحو تلك الانتخابات بدأت منذ ٢ كانون الثاني الجاري حيث بلغ عدد من قاموا بتجديد معلوماتهم في البطاقة ٥٠٠ ألف، وتم تسجيل ٤٣٤٨ من النازحين حيث أرسلت المفوضية وفدا لتسجيل أسمائهم عبر فرق جواله وعددها ١١٦٨ فريقا جوالا قاموا بكل ما يلزم". وأضافت الغلاي

الرئيسين وإخراجهم من ساحة المعركة وتقويض المنظمة الإرهابية". ووجه ماروتو رسالة لتنظيم داعش قائلا "لن تعيشوا بسلام أبدا، ستتم ملاحقتكم إلى أقصى الأرض". وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أعلن الخميس مقتل العيساوي الذي وصفه بأنه زعيم تنظيم داعش في العراق، وذلك بعد أسبوع من الهجوم الدامي الذي



قوة من جهاز الامن الوطني تلاحق عصابات داعش.. أرشيف

4 تحالفات من أصل 27 تبدي رغبتها بالمشاركة في الانتخابات

بغداد/ المدى

اعلنت مفوضية الانتخابات، اعداد جدول زمني يتضمن سير الاجراءات الفنية واللوجستية لمرحلة العملية الانتخابية، مؤكدة ان عدد المحدثين بياناتهم البايومترية بلغوا ٨٢٠٢٣، فيما اشارت الى ان عدد البطاقات التي تم توزيعها على الناخبين بلغت ١٢٧٨٦٤٩.

وذكرت المفوضية في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "اربعة تحالفات انتخابية ابدت الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة من

اصل ٢٧ تحالفاً مسجلاً"، موضحة ان "٥٢ حزباً مجازاً راجع المفوضية، من اصل ٢٣٥ حزباً مجازاً لبدء الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة". واشارت المفوضية الى انها "ستحيل متطلبات العملية الانتخابية الرقمية الى شركة فاحصة متخصصة بفحص برمجيات الاجهزة الانتخابية والوسط الناقل الذي سيستخدم في الانتخابات المقبلة". وفي سياق آخر اوضحت المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات، جمانة الغلاي، أنه على الأحزاب

محافظه كركوك. وقال رسول في بيان إن "قوة من الفرقة المدرعة التاسعة قامت بتفتيش منطقة وادي الشاي في داوق، لملاحقة بقايا داعش الإرهابي". وأضاف، "أنهاء البحث والتفتيش اشبكت القوة مع عناصر إرهابية". وأشار الى ان "نتائج العملية قتل عدد من الإرهابيين والاستيلاء على أسلحتهم فضلاً عن العثور على مضافات وعجلات مفخخة فجرت ميدانياً".

الى ذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس السبت، انطلاق عملية أمنية بقيادة جهاز مكافحة الإرهاب وقيادة عمليات بغداد لملاحقة فلول داعش في مناطق شمال العاصمة. وذكرت الخلية في بيان إنه "استكمالا لعملياتها الاستباقية، المستندة على معلومات استخبارية دقيقة، فقد شرعت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب بالتعاون مع قطعات قيادة عمليات بغداد بعملية بحث وفتيش شمالي العاصمة بغداد بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في هذه المناطق".

وكان التحالف الدولي قد أشاد، الجمعة، بمقتل أبرز قادة داعش في العراق المدعو

بغداد/ المدى

احبط جهاز الأمن الوطني، مخططا إرهابيا في محافظة نينوى بعد اقل من ٢٤ ساعة على استهداف والي داعش في العراق.

وقال الجهاز في بيان تلقته (المدى) إن "مفازن جهاز الأمن الوطني بناءً على معلومات وردت عبر الخط الساخن المجاني أفادت بتحركات لعناصر داعش بمناطق متفرقة في الموصل".

وأضافت أن "المفازن تمكنت من إلقاء القبض على سبعة إرهابيين مطلوبين للقضاء وفق المادة ٤ إرهاب كانوا يخططون لإعادة تشكيلهم بخلية لاستهداف المحافظة بهجمات إرهابية". وأوضح البيان أنه "جرى تدوين أقوالهم أصوليا واعترفوا بتنفيذهم هجمات مسلحة ضد القوات الأمنية أثناء عمليات التحرير، وتمت إحالتهم الى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم". وفي سياق آخر، قال اللواء يحيى رسول الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، السبت، إن قوة أمنية نفذت عملية ناجحة نتج عنها قتل عدد من "الإرهابيين" في

صراع سياسي على "أصوات المحافظات" يحرك ورقة "إقالة المحافظين"

ناشطون يشكون تراجع الخدمات في محافظاتهم

□ بغداد / المدى

□

فوق جسر قصير انشئ قبل نحو 40 عاما، تتجمع عشرات السيارات يوميا في محاولة لاجتيازها، وخلال الزحام ينطلق صوت المذيع من راديو "الكنيا" ليعلن انطلاق تظاهرة في جنوب مدينة الحلة للمطالبة بإقالة المحافظ.

يظهر صوت ضرغام ماجد، أحد أبرز الناشطين في المدينة: "المحافظ أحد ادوات قمع المتظاهرين، وتجب اقالته، كما نجحنا سابقا بإقالة مدير الشرطة علي كوه".

□

بحركات اشبه بما يجري داخل حلبة سباقات السيارات يستطعم "أبو الكيا" الخروج من عنق جسر "بته" في المدخل الشمالي لمدينة الحلة ليقع في افخاخ حفر شارع ستين، أحد أهم شوارع الحلة.

يمر على الجسر اليتيم (بته) في الحلة يوميا اغلب المسافرين الذين يرومون الوصول الى النجف والديوانية ومدن جنوبية أخرى، وفي عام 2018 افتتح جسر مؤقت الى جانبه، يتسع لعبور سيارة واحدة فقط.

ويحمل سكان الحلة المحافظ حسن منديل الذي يدير بابل بالوكالة منذ أكثر من عام، تراجع الوضع الخدمي بالمحافظة، بالإضافة الى محاولات متكررة لمنع تظاهرات تطالب بالخدمات وإقالته في الوقت نفسه. ضرغام ماجد وزملاؤه في الحلة، اعتقلوا أكثر من 5 مرات منذ تظاهرات تشرين الأول 2019، في محاولات لاسكات انتقاد السلطات في الحلة وإقالة المحافظ البديل لكرار العبادي، الذي قضت محكمة في بغداد في آذار 2020 بحبسه 7 سنوات (غيايبا) بسبب التزوير.

لافتات انتخابية 2018

وأعلن المتظاهرون في الكوت في ايار 2020، "إسقاط الحكومة المحلية"، وأضافوا في بيان حينها "سوف لن نتروا بعد ذلك الوجوه الكالحة البائسة لمحمد المياحي وعادل الزركاني ورشيد البديري"، وهم المحافظ ونائبيه. لكن هذه التظاهرات كانت قد تراجعت بفعل عود حكومة مصطفى الكاظمي، والشكوك حول وجود أنزع لقوى سياسية تتحرك ضد المحافظين، وعادت الان مع اقتراب انتخابات البرلمان المزمع إجراؤها في تشرين الاول المقبل، والحديث عن احتمال اجراء انتخابات محلية في الوقت نفسه.

وكانت القوى السياسية قد استطاعت استبدال نحو 10 محافظين في 2019، في أكثر من سنة جرى فيها تغيير المحافظين، استعدادا

أهم الانزع في الوصول الى مقاعد البرلمان والانتخابات المحلية، عبر توظيف ميزانية المحافظة التي يكون المحافظ مسؤولا عن صرفها بشكل مباشر، لاهداف الدعاية المبكرة لحزبه. وفي نهاية الاسبوع الماضي، بدأت 3 محافظات على الاقل تتحدث بشكل اوضح عن تغيير المحافظين، وهي: واسط، ذي قار، وكركوك التي لديها وضع خاص مختلف عن بقية المحافظات. وأشعل متظاهرون يوم الخميس، النار في اطارات السيارات، في الكوت (مركز محافظة واسط) للمطالبة بإقالة المحافظ محمد المياحي، القيادي في تيار الحكمة. وكانت واسط اول محافظة عانت الى التظاهرات بعد توقف دام نحو شهرين (في اعقاب انتشار فايروس كورونا).



لافتات انتخابية 2018

البرلمان يتوعد بإلغاء فقرات من موازنة 2021؛ أتاح خصخصة شركات الدولة وبيع عقاراتها

المالية النيابية؛ وجدنا أبوابا للصرف لا داعي لها

□ بغداد / المدى

أقحمت الحكومة مواد وفقرات في مسودة قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، تنتج لها بيع اموال الدولة من عقارات ومزارع وشركات من اجل سد عجز الموازنة والبالغ أكثر من سبعين تريليون دينار. وأبدى مجلس النواب تحفظه على ادراج هذه المواد في قانون الموازنة، مشددا على تغيير او تعديل هذه الفقرات وحذفها قبل تقديم القانون للتصويت خلال الفترة المقبلة.

خصخصة الشركات

ويقول مازن الفيلي، عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية في مجلس النواب إن

مسودة القانون خلال الفترات القليلة المقبلة، ويشير الفيلي الى أنه "عازم على إجراء تغييرات في مواد وفقرات بيع اموال الدولة بحسب ما جاء في المادة (47) من قانون الموازنة"، مبينا أن "هذه التعديلات ستكون من ضمن المقترحات التي ستقدم على قانون الموازنة قبل إقراره". وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب قد أشرت في وقت سابق جملة من النقاط الأساسية في مشروع قانون الموازنة المالية العامة لعام 2021، ومنها نسبة العجز الكبيرة والاستقطاعات المفروضة على رواتب الموظفين وحجم التخصيصات المالية للمشروع قانون الموازنة العامة، وإلغاء عدد من الفقرات والمواد المثبتة التي تهدف إلى ضغط النفقات وتقليل عجز الموازنة إلى النصف تقريبا، مرجحة الانتهاء من تعديل

تصدير النفط الخام على أساس سعر 42 دولارا للبرميل، وبمعدل تصدير 3 ملايين و250 ألف برميل يوميا، يضمناها 250 ألف برميل مصدرة من إقليم كردستان. ويتساءل النائب عن محافظة واسط: "لماذا نلغى هذه الفقرات التي هي أصول دولة ومهمة، وما هو السبب في عرضها للبيع او الخصخصة؟"، مشددا على أن "مجلس النواب ينوي إلغاء أو تغيير أو تعديل هذه المواد". واقترحت اللجنة المالية النيابية، إضافة أكثر من 18 مادة وفقرة على مسودة مشروع قانون الموازنة العامة، وإلغاء عدد من الفقرات والمواد المثبتة التي تهدف إلى ضغط النفقات وتقليل عجز الموازنة إلى النصف تقريبا، مرجحة الانتهاء من تعديل



اجتماع اللجنة المالية بشأن الموازنة

تعديل وإضافة بدوره، يقول يونادم كنا رئيس كتلة الرافدين البرلمانية ل(المدى) إن "الحكومة لجأت إلى بيع اموال الدولة من اجل رفع إيرادات الموازنة ولسد عجزها البالغ سبعين تريليونا"، مستدركا، أن "هذه المواد ستتم معالجتها في قانون الموازنة الاتحادية". وفي وقت سابق قررت اللجنة المالية النيابية، الشروع بتغييرات وصفتها بـ "الجهرية" على مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 بالاتفاق مع الحكومة لتتلافى أي خلاف بين السلطين التنفيذية والتشريعية. ويضيف كنا، أن "أي بيع او شراء يقضي العمل بهما وفق ضوابط معينة يرسمها قانون بيع وإيجار اموال الدولة من خلال الاعلان عن الخصخصة (مناقصة ومزايدة)"، معتقدا انه "بعد اجراء التعديلات على قانون الموازنة التي وفرت سيولة كبيرة، بات من الضروري معالجة هذه المواد والفقرات التي تشجع على الخصخصة".

ووصل مشروع قانون الموازنة المالية العامة لعام 2021 مؤخرا إلى مجلس النواب، بعد التصويت عليها من قبل مجلس الوزراء، في 21 كانون الأول الماضي.

وفي وقت سابق اكدت وزارة المالية أن هناك عدداً من التدابير الداعمة التي يتعين اتخاذها لزيادة الآثار الإيجابية لتعديل سعر الصرف، مبينة أنها لا تستطع القيام بها علنا بسبب حساسية الموضوع، ولأن الموازنة يجب أن تتم الموافقة عليها أو لا من قبل مجلس الوزراء.

ويتابع كنا أن "اللجنة المالية ما زالت مستمرة بدراسة وتدقيق فقرات ومواد قانون الموازنة التي وجدت أن الكثير من ابواب الصرف لا داعي لها، وتمكنت من توفير سيولة كبيرة ستقلل من عجز الموازنة الافتراضي/ مما يحتم علينا الغاء او تعديل المواد التي تمنح الحكومة صلاحيات بيع اموال الدولة".

توصيات عن زيادة الإصابات بكورونا ستقدم إلى اللجنة العليا خلال ساعات

الصحة تستشعر خطورة الموقف الوبائي وتلوح بالعودة للحجر

□ بغداد / فراس عدنان

تحدثت وزارة الصحة والبيئة، عن إمكانية دخول العراق في موجة وبائية شديدة العدوى، ولوحث بالعودة إلى إجراءات الحجر رداً على تزايد إعداد الإصابات بفايروس كورونا، وكشفت عن تنظيم دراسة حول الموقف الحالي وتقديمها إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة خلال الساعات المقبلة.

وقال مدير عام دائرة الصحة في الوزارة رياض عبد الأمير، في حديث إلى (المدى)، إن "متابعة مستمرة تجريها للموقف الوبائي لفايروس كورونا، ولاحظنا زيادة في عدد الإصابات خلال الأسبوعين الماضيين، وإقبالاً متصاعداً على المستشفيات".

وأضاف عبد الأمير، أن "تحسن الوضع الوبائي نتيجة زيادة القدرة التشخيصية للوزارة، لا يمنع من عودة الارتفاع في الإصابات؛ كونه يتوقف بالدرجة الأساس على الالتزام بالإجراءات الوقائية".

ويفسر "الزيادة الأخيرة بأنها نتيجة تهاون المواطنين الذين كانوا يحافظون على أنفسهم من الوباء طيلة المدة الماضية".

ويتوقع عبد الأمير، أن "الذين تهاونوا مع الفايروس قد أصيبوا جميعاً، ومشكلتنا مع الذين التزموا، ولكنهم اطمنوا لاحقاً، وتركوا ارتداء الكمامات وانخرطوا في التلقتبات الاجتماعية". ويأسف عبد الأمير كون "هناك العديد من المرافق الحيوية والأسواق التجارية تكون فيها نسبة الالتزام بالإجراءات الوقائية 0%، لاسيما في المناطق الشعبية ذات النشب السكانية العالية". وشدد، على أن "وزارة الصحة تستشعر تعرض العراق إلى موجة وبائية جديدة،

إعلان

قدم المواطن (محمد علي هويدي) دعوى

قضائية تسجيل لقبه (الشمرى) بدلاً

من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض

مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة

أيام وبعبكسه سيتم النظر في طلبه

وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة

الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء رياض جتدي

الكعبي

مدير الجنسية العام

قد تكون أقسى من الموجة الأولى، ومن هذا المنطلق بدأت تعلن عن التحذيرات". ويواصل المسؤول الصحي، أن "زيادة عدد الإصابات بنحو يعيد التهديد إلى المؤسسات الصحية، فأن العراق ليس لديه خيار إلا بالعودة إلى الحظر الجزئي أو إغلاق المرافق الحيوية".

وكشف عبد الأمير، عن "دراسة شاملة ستجرى خلال الساعات المقبلة من قبل اللجان الصحية المعنية وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لاتخاذ توصيات يتم رفعها إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة".

في مقابل ذلك، أفاد بأن "القدرات

التشخيصية للعراق قد تزايدت بنحو يمكنه من التعامل مع أي زيادة في الإصابات"، مبيناً أن "الوزارة ستمتلك خلال 3 أسابيع قدرات على كشف السلالات الجديدة".

ومضى عبد الأمير، إلى أن "العلاج هو ذاته للتعامل مع أي سلالة من سلالات كورونا، وقد تنبأ في هذا الجانب جيدة، ولا نعاني من أي نقص".

من جانبه، ذكر عضو لجنة الصحة النيابية فالح الزيادي، في تصريح إلى (المدى)، أن "مخاوف الوزارة تؤيد ما تحدث به أعضاء البرلمان في وقت سابق بضرورة اتخاذ الإجراءات القوية

لتطبيق القرارات المتعلقة بالموقف الوبائي، ومحاسبة المخالفين". وأضاف الزيادي، أن "التهاون الذي حصل من قبل البعض، أفضى إلى هذه الزيادة التي تنذر اليوم بمزيد من الإصابات ما لم تتخذ الجهات التنفيذية قرارات مناسبة لمنعها".

وأورد، أن "الجان البرلمانية المختصة متواصلة مع الحكومة في تلبية متطلباتها على المستوى الصحي، والتعامل مع أي تطور على مستوى الموقف الوبائي".

ويأمل الزيادي، بأن "يحصل العراق على حصته من اللقاحات في وقت قريب، كونها السبيل الأفضل لمواجهة

الفايروس، بعد أن وجدنا أن الالتزام بالإجراءات الوقائية لاسيما في المناطق الشعبية قد يكون منعهداً".

وأكمل الزيادي بالقول، إن "المؤشرات الوبائية في العالم تنذر بخطورة كبيرة لاسيما مع وجود السلالة الجديدة، ما يتطلب أن تكشف الجهات الحكومة

الإجراءات الاحترازية التي تحول دون تأثر العراق بهذه التطورات".

يشار إلى أن أعداد الإصابات قد تزايدت خلال الأيام الماضية بعد انحسارها، يأتي نك بالتزامن مع تسجيل العديد من دول الجوار حالات عديدة بالفايروس كورونا المتحور.

رابطة المصارف؛ أكثر من 4.8 مليون حساب مصرفي مفعّل في العراق

□ بغداد / المدى

أعلنت رابطة المصارف الخاصة العراقية، أن عدد الحسابات المصرفية في المصارف العاملة داخل العراق، تبلغ أكثر من 4.8 مليون حساب مصرفي، مؤكدة أن عدد البطاقات المصرفية المفعّلة أكثر من 11.2 مليون بطاقة. وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة العراقية، علي طارق، في بيان إن "الحسابات المصرفية تبلغ أكثر من 4.8 مليون حساب وهي نسبة جيدة جداً، وتشهد نمواً سنوياً كبيراً وهو أكثر من 44% بفضل برنامج توطيد رواتب موظفي الدولة وافتتاح شركات جديدة

بالإضافة إلى احتياج المواطنين للإدخار في

المصارف بسبب نسبة الفائدة العالية للودائع

الثابتة والشراء من الإنترنت وغيرها.."

ونوّه إلى أن "عدد البطاقات المصرفية المفعلة حالياً أكثر من 11.2 مليون بطاقة، بينما عدد أجهزة الصّراف الآلية تبلغ 1170 جهازاً، موضحاً أن أجهزة نقاط البيع المعروفة بـ POS تبلغ نحو 4 آلاف جهاز، وتعمل شركات الدفع الإلكتروني على زيادة عددها لتشمل جميع المتاجر في عموم البلد خلال السنوات المقبلة".

ولفت طارق إلى أن "الحافظ الإلكترونية المفعّلة تبلغ أكثر من 3.5 مليون محفظة، كما

كشفوا عن 26 تفجيراً وقع لترويع الناشطين

متظاهرو الناصرية يمهلون الحكومتين المحلية والمركزية حتى الجمعة المقبلة

طالبوا بالكشف عن مصير سجاد العراقي ولوحوا بالتصعيد

مجهولين يستقلون سيارتين رباعية الدفع، وفيما أمهل متظاهرو ساحة الجبوبي قيادة الشرطة ساعة واحدة للكشف عن الجناة والإفراج عن العراقي انطلقت فعاليات تصعيدية للمتظاهرين ليلية السبت / الأحد تمثلت بقطع الطرق والجسور ومحاصرة مبنى محافظة ذي قار وغلق عدد من الدوائر الحكومية. وكانت محكمة استئناف ذي قار اصدرت مذكرتي قبض بحق اثنين من المتهمين باختطاف سجاد العراقي، وجاء في مذكرة القبض والتحرري الصادرة من محكمة استئناف ذي قار الاتحادية / محكمة تحقيق الناصرية بتاريخ (21 أيلول 2020)، "الى أعضاء الضبط القضائي وأفراد الشرطة وكل من تقع هذه المذكرة بين يديه، انكم ماذنون بالقبض على المتهم ابريس كريدي حمدان الهساري وأحمد محمد عبود الإبراهيمي".

واكدت الحكومة المحلية في ذي قار وفريق من متظاهري الناصرية الجمعة (15 كانون الثاني 2021 التوصل الى اتفاق تهدئة بين القوات الأمنية والمتظاهرين ووقف حملة الاعتقالات، وهو ما مهد الى عودة الهدوء لتظاهرات يوم الجمعة ووقف أعمال العنف والمصادمات التي تواصلت على مدى الأسبوع ، وبينوا أن الاتفاق المبرم تم بين مجموعة من ناشطي التظاهرات ورئيس محكمة استئناف ذي قار وقيادتي عمليات سومر وشرطة ذي قار.

واعتقال المتورطين بقتل المتظاهرين وتقديمهم للمحاكمة"، مشيراً الى أن "الطبقة السياسية تحاول التسويات والماطلة وتعطيل دور القضاء في هذا المجال". وأشار الناصري الى أن " الأحزاب المتنفذة بالسلطة لم تكتف بالالتفاف على مطالب المتظاهرين بل هي تعمل جاهدة لحماية قتلة المتظاهرين ولاسيما الضباط الدمج التابعين لها والمتورطين بقمع التظاهرات السلمية"، مؤكداً أن "قمع ضحايا قمع تظاهرات محافظة ذي قار بلغ حتى الآن أكثر من 130 شهيداً ونحو 5 آلاف جريح لكن لأن لم يحاسب أي من المتورطين بتلك الجرائم".

ومن جانب آخر ذكر ناشطون في تظاهرات محافظة ذي قار استمرار حملة التهريب التي تستهدف ناشطي التظاهرات في المحافظة كاشفين عن تعرض دور الناشطين والمواطنين الى 26 تفجيراً بعبوات ناسفة وصوتية وارتكاب 3 جرائم اغتيال خلال شهرين ، بواقع جريمة واحدة كل 48 ساعة ، مبيّنين أن "الجرائم التي تستهدف الناشطين تدخل ضمن إطار تصفية الحسابات وانتقام المليشيات وأحزاب السلطة من المتظاهرين.

وكانت قيادة شرطة محافظة ذي قار كشفت يوم السبت (19 أيلول 2020) عن اختطاف الناشط في مجال تظاهرات الناصرية سجاد العراقي وإصابة زميله باسم فليح بجروح على يد مسلحين

وأشار البيان الذي تلاه أحد المتظاهرين في ساحة الجبوبي يوم أمس الأول الجمعة الى أن "إجراءات تحرير الناشط سجاد العراقي من يد خاطفيه ماالت تخضع للتسويات والماطلة"، متهماً "الحكومة المحلية بمحاباة الجهة المتورطة باختطافه ولك من خلال التلكؤ في تنفيذ مذكرات القبض القضائية الصادرة بحق المتورطين بجريمة الاختطاف".

ورجح بيان المتظاهرين أن " يكون سجاد العراقي محتجزاً في أحد السجون السرية التابعة للجاميع المسلحة"، مؤكداً أن "محاباة الحكومة لتلك المجاميع وخشبيتها منها هو ما يحول دون تحرير الناشط المختطف".

وفي ذات السياق جدد الحثات من المتظاهرين المحتشدين في ساحة الجبوبي ضمن فعاليات جمعة الشهيد أحمد نوفل الذي قضى على يد مجموعة مسلحة استهدفت المتظاهرين المعصمين في ميدان الجبوبي بالسكاكين يوم الثلاثاء (9 حزيران 2020) ، المطالبة بالقصاص من قتلة المتظاهرين والمتورطين بجرائم قمع التظاهرات ولاسيما كبار الضباط المتورطين بمجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها 50 شهيداً و500 جريح من متظاهرين. وتنفيذ مذكرات إلقاء القبض بحق المتورطين باختطافه"، وأضاف "وبخلافه سنلجأ الى التصعيد الاحتجاجي لتحقيق كامل مطالب المتظاهرين".

■ مدير دائرة يبتز موظفة في

الأنبار

أعلنت الشرطة المجتمعية في محافظة الأنبار، أمس السبت، عن إيقاف عملية ابتزاز مارسها أحد مدراء الدوائر بحق موظفة في المحافظة.

وقالت الشرطة في بيان إن "الشرطة المجتمعية في محافظة الأنبار التابعة الى دائرة العلاقات والإعلام تمكنت من إيقاف عملية ابتزاز مارسها أحد مدراء الدوائر بحق موظفة مهددا إياها بنشر صورها الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي ما لم تخضع لرغباته الدنيئة".

وأضاف البيان أن "المدير اعترف بارتكابه التصرفات والسلوكيات غير الصحيحة بحق الموظفة وتهديدها بنشر الصور بعدما واجهته الشرطة المجتمعية بالألة التي تثبت تورطه بهذه الجريمة".

وتابع أنه تم "اتخاذ بحقه الإجراءات الأصولية، كما تم حذف جميع الصور التي تخص الموظفة".

■ صفحة جديدة من عمليات

الوعد الصادق

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس السبت، عن مباشرة قيادة عمليات البصرة والقطعات الملحق بها بتنفيذ عملية الوعد الصادق المرحلة الأولى الصفحة التاسعة.

وقالت الخلية في بيان إن "قيادة عمليات البصرة والقطعات الملحق بها باشرت بتنفيذ عملية الوعد الصادق المرحلة الأولى الصفحة التاسعة وعلى محورين الأول المحور الشمالي من خلال لواء المشاة الآلي ٣٦ ومديرية شرطة البصرة ولواء القوة الضاربة والوكالات الأمنية والاستخبارية ومفرزة من هيئة الحشد الشعبي لغرض مدامهة وتفتيش المناطق الشمالية في البصرة".

وأضاف البيان أن "المحور الثاني المحور الجنوبي من خلال قيادة القوة البحرية وقيادة حرس الحدود المنطقة؛ ولغ قيادة عمليات البصرة والوكالات الأمنية والاستخبارية ومفرزة من هيئة الحشد الشعبي وأقسام مديرية شرطة البصرة لمداهمة وتفتيش المناطق الجنوبية في البصرة".

وتابع البيان أن "العملية جاءت لغرض إلقاء القبض على المطلوبين ونزع الأسلحة غير المرخصة لتحقيق الأمن والاستقرار ضمن قاطع المسؤولية في محافظة البصرة".

■ افتتاح منفذ حدودي في واسط

أعلنت الإدارة المحلية لمحافظة واسط، السبت، استحصاا الموافقات المركزية لفتح منفذ "شهاب" الحدودي مع إيران.

وقال مدير إعلام المحافظة ماجد العتابي، في تصريح صحفي إنه "تم اكساء وتبليط الطريق الرابط بين منفذ الشهابي وناحية شيخ سعد بطول 40 كم نهابا وإيابا وأصبح جاهزاً لسير المركبات والحافلات الذاهبة والقادمة".

وأضاف العتابي أن "المنفذ الجديد هو الأقرب الى مدينتي كربلاء والنجف المقدسين"، منوها بأنه "يسهم في إيجاد مصادر مالية تضاف الى خزينة المحافظة". ولفت مدير اعلام المحافظة، الى أن "المنفذ سيكون مهيأ لاستقبال ألفي شخص يوميا ونحو مليوني شخص خلال المناسبات الدينية، حيث تم تجهيزه بصالات استقبال وكابينات تأشير سمات الدخول وجميع المستلزمات الأخرى المعمول بها في المنافذ الحدودية الأخرى".



محرك البحث العملاق، غوغل، بالتعاون مع جهة ثقافية في العراق ومن أجل تسليط الضوء على الجانب الفني والثقافي للموصل، اطلق مبادرة بحث افتراضية لمعالم الموصل الفنية والثقافية عبر الشبكة العنكبوتية تحت عنوان، فن وروح الموصل The Art and Soul of Mosul وذلك عبر تطبيق برنامج غوغل آرتس آند كلجر Google Arts & Culture وهي مبادرة غير ربحية يعنى فيها غوغل بالجوانب الثقافية والفنية لبلدان ومدن حول العالم .

محرك البحث غوغل يطلق صفحة، فن وروح الموصل، عبر تطبيق غوغل آرتس للفنون

□ ترجمة حامد احمد

يسعى برنامج غوغل للفنون والثقافة الى التعاون مع مؤسسات ثقافية وفنية حول العالم وذلك بهدف الحفاظ على الإرث الثقافي والفني لبلدان مختلفة وعرضها على الإنترنت لتكون متاحة لكل فرد بالاطلاع عليها اينما يكون . هذه المرة يدعو محرك البحث غوغل محبي الفن والثقافة وقصص الصمود والتعافي وانبعث الحياة من جديد ان يطالعوا على الجانب الثقافي للموصل عبر عالم افتراضي ثلاثي الابعاد تم اطلاقه في 28 كانون الثاني الحالي . وتشير معلومات اعلامية الى ان مشروع، فن وروح الموصل، يساعد في الحفاظ على التراث الموصل يضمنها المعالم التراثية البارزة للمدينة التي تعرضت لتدمير وتخريب على ايدي تنظيم داعش الارهابي اثناء احتلاله للمدينة مثل مبنى جامع النوري التاريخي ومنازلته الحدياء والخور المجنح ايضا . يقول غوغل "ان تاريخ مدينة الموصل الفريد يمتد لأكثر من 4000 عام مضت وشهدت انبعث حضارات تاريخية ولكنها عانت خلال العصر الحديث كثيرا من ويلات التدمير والتخريب على يد تنظيم داعش عبر ثلاث سنوات من الاحتلال انتهت بتحريرها عام 2017" . وكانت مؤسسة التواصل الاجتماعي، راديو الغد، اول من بادر بالتعاون مع غوغل لإطلاق مشروع "العودة الى الموصل" في حزيران 2019 كوسيلة للتواصل مع الناس في احياء عملية اعادة اعمار الموصل. وفي الذكرى السنوية الثانية لمشروع العودة الى

الموصل، يطلق غوغل الآن مشروع "الفن وروح الموصل" عبر تطبيق غوغل للفنون والثقافة من أجل دعم الفن المعاصر وثقافة الارث الحضاري للعراق في الموصل والحفاظ عليه . المشروع المطروح عبر الإنترنت يهدف الى مساعدة المتابعين حول العالم باكتشاف وسبر أغوار قصة المدينة واهلها وخصوصا الجانب الفني المعاصر والثقافي فيها "وفنانيتها الذين تم اسكاتهم وتقييدهم عبر الأيام الغلامية لاحتلال داعش" . ويفضل التكنولوجيا المتطورة لبرامج غوغل ومبادراته، فان المعرض سينبض بالحياة عبر اشرطة فيديو مذهلة ومقابلات سمعية ومناظر للشوارع وجولات عبر لوحات فنية ونماذج فريدة ثلاثية الابعاد . معرض على سبيل المثال هناك منارة الحدياء

كان وافر الإنتاج خلال هذا الوقت من فترة احتلال داعش منتهيا من رسم أكثر من 100 لوحة في أبعاد مختلفة. "وكنا متلهفين وقد حققنا ذلك". وأضاف بقوله "من الجدير بالذكر انه بعد اكمال وتوقيع كل لوحة كنت ابحت عن مكان لأخفاؤها. فكرة اخفاء اللوحات في قبو تحت المشغل الذي اعمل فيه هي لابعادها عن انظار الجيران او افراد داعش، لان كشف مثل هكذا اعمال قد يؤدي، في افضل الحالات، الى قطع يد من رسمها".

مدير برنامج، غوغل آرتس للفنون، شانس كو فينور، كتب قائلا "اللوحة التشكيلية الفنية تساعد الناس على غمر انفسهم في عالم فنون الموصل عبر لوحات يتم الاطلاع عليها في جولة وشرطة فيديو تفضل تجارب الفنانين الذين عاشوا مرحلة الاحتلال". وأضاف كو فينور قائلا "وسط قلب هذا المشروع هناك عمل فني يروي قصص المدينة وشعبها بضمنها حياة نساء واطفال خلال الحرب وبعدها. قسم من الاعمال الفنية كانت قد عرضت خلال معرض عام 2019، العودة الى الموصل، ومع المعرض الرقمي الافتراضي الجديد الآن، فن وروح الموصل، فان القطع الفنية هذه سيتواصل عرضها على الانترنت بشكل مستمر".

عن موقع TRT World

لقاءات مع سكان من اهالي الموصل الذين عاشوا حالات ارهاب احتلال داعش. هذه التعليقات الشخصية تم جمعها تحت عنوان، اصوات من الموصل، وتكشف عن فترة مظلمة عاشتها المدينة .

حكم الخطيب، فنان تشكيلي، يقول انه

الموصل، لعام 2019 جمع اصواتا فنية مع بعضها من كل انحاء العراق والموصل ل طرح قصة الاحتلال ومن ثم التعافي من خلال توفير رؤية ونظرة موصل اكثر بهاء ونحو مستقبل اكثر اشراقا".

ويتضمن التطبيق الافتراضي ايضا



تحديات تواجهها منظمات دولية في إزالة ألغام ومخلفات حربية في مناطق عدة من العراق

□ ترجمة المدي

التي كانت سابقا تحت سيطرة تنظيم داعش فان مخاطر المتفجرات هذه تشتمل على عبوات ومخلفات حربية غير منفلقة فضلا عن الغام وعبوات مدفونة .

الاطفال الذين لم يتلقوا دروسا توعوية بمخاطر هذه الالغام والعبوات وانواعها واشكالها قد يكونون عرضة لمخاطرها خصوصا عندما يمشون في الطرق في طريقهم للمدرسة وقد يعثون ويلتقطون اشياء من الشارع هي في الواقع متفجرات تعرض حياتهم للخطر، او انهم يلعبون في مناطق غير منفلقة من العبوات والالغام .

وفي حصيلة لخسائر كشفتها منظمة هيومانيتيرين نيبنز ان 54% من ضحايا انفجارات الالغام هم من الرجال و 36% كانوا من الاولاد الاطفال وغالبية الضحايا هم من المدنيين . مساعدة ضحايا انفجارات الالغام هو جزء مهم جدا من فترات أنشطة منظمات ازالة الالغام . وتشكل هذه المساعدة من عدة محاور لمساعدة الضحايا والناجين من هذه الانفجارات ونهدف الى التقليل من تبعات الصدمة النفسية عليهم مع تجاوز الخسائر الاقتصادية المرافقة لها والنهيميش الاجتماعي الذي يعانون منه وذلك بتعزيز حقوقهم الاجتماعية . وتشتمل المساعدة ايضا على الرعاية الصحية والتأهيل البدني والدعم النفسي السايكولوجي وشمولهم بالرعاية الاجتماعية والاقتصادية وفق القانون والسياسات ذات الصلة .

عن موقع ريليف ويب

من المعوقات الاخرى التي تواجهها فرق ازالة الالغام هي التعقيدات المرافقة لاستيراد المعدات التقنية المتعلقة بهذه الانشطة من خارج العراق واصدار الترخيصات الخاصة بها وغالبا ما تسبب هذه الحالة تأخيرات في تنفيذ البرامج. نقل هذه المعدات بين محافظة واخرى يتطلب اصدار تخويلات مختلفة ما بين الصادرة من الحكومة الفيدرالية والصادرة من حكومة الاقليم وليس هناك تنسيق بين الجانبين بهذا الخصوص يتسبب بعدم ايصال المعدات لمناطق معينة، وفي بعض الاحيان يتم ارجاع هذه المعدات .

ما بين حزيران 2014 وحزيران 2020 وقع هناك بحدود 70.000 حادث ناجم عن انفجار لغم في العراق. وحاليا فان 8,5 مليون شخص في العراق هم معرضون لمخاطر الالغام والعبوات الناسفة غير المنفلقة . النازحون العائدون هم من بين اكثر المجاميع عرضة لمخاطر المواد المتفجرة. اعتبارا من كانون الاول 2020 هناك حوالي 1,3 مليون مهجر داخلي في العراق موزعين على 19 محافظة. وهناك ما يقارب من 4,7 مليون من النازحين العائدين اكثرهم مسجلون في محافظات نينوى والانبار وصالح الدين. هؤلاء النازحون والعائدون هم بحاجة لبرامج توعية وتنقيف بمخاطر هذه المواد المتفجرة لكي يتمكنوا من تحديدها عند عبورهم عليها في مناطقهم واتخاذ اجراءات وقاية وتبليغ السلطات المحلية عنها لغرض اتخاذ اجراءات خاصة بازالتها. في المناطق

مليارات متر مربع من الأراضي الملوثة بالالغام في المحافظات العراقية الواقعة جنوبي وشمال وغربي العراق. التلوث الكلي بالالغام يعيق التنقل الحر ويترك الاراضي غير صالحة للسكن والاستخدام. وأشارت المنظمة الى ان هناك ما يقارب من 8,5 مليون شخص في العراق معرضين لمخاطر الالغام والعبوات الناسفة .

في مدينة الموصل لوحدها هناك ما يقارب من 8 مليون طن من المتفجرات. وعثر على متفجرات ايضا في منطقة سنجار وحولها. محافظة كركوك تعتبر ايضا من المناطق ذات المعدلات العالية من التلوث وبالاخص في الجزء الجنوبي منها. وفي محافظة الانبار هناك 15.000 هكتار من الاراضي ملوثة بعبوات ناسفة، واكثرها تتواجد في الرمادي والفلوجة .

المنظمات الانسانية تواجه بعض العراقيل الادارية في الوصول الى المجاميع السكانية المتضررة، والتي تؤثر على الانشطة الانسانية الاخرى ذات العلاقة. هذه التقييدات بدأت في اواخر عام 2019 بسبب عدم استمرارية سريان تصاريح الدخول السابقة المتفق عليها وكذلك غياب بدائل لآليات متوفرة. تقييدات التنقل هذه اضرت بملايين الناس في العراق خلال العام 2020. ورغم ايجاد آلية تنقل لبعض المنظمات غير الحكومية من خلال اصدار كتب تحوّل بالدخول، فما تزال هناك تحديات ترد في بعض مناطق محافظات نينوى وصالح الدين وكركوك .

هناك عدة عوامل تشكل تحديا لعمليات رفع الالغام في العراق. مستوى ونوعية التلوث هو تحدٍ بحد ذاته، وذلك لما لهذا التحدي من تعقيد وتعديه نطاق السعة الحالية من الموارد لمعالجة هذه المشكلة. وبينما يركز العاملون على المناطق المعروفة بكثر تلوثها بالالغام، فان المعركة قد أثارت تساقلات استراتيجية وعملياتية من قبل منظمات تعمل على إزالة الالغام .

العبوات الناسفة والمناطق المغممة تشكل تحديا فنيا مهما خصوصا وان هذه الالغام تتواجد في مناطق سكنية. عدم الاستقرار السياسي والخاوف الامنية والتقييدات الادارية مازال تشكل تحديات ايضا، فضلا عن ذلك فان ضعف التنسيق بين السلطات الوطنية ومعال ازالة الالغام المحليين والدوليين والمنظمات الانسانية، يشكل تحديا في مجال سوء ادارة الاولويات بالنسبة لجهود ازالة الالغام. واخيرا فان انتشار وباء كورونا عبر العراق قد اجبر كثيرا من عمال الاغاثة الى تقليص عملياتهم بضمنها اعمال ازالة الالغام. ولكن البرامج بدأت بالعودة البطيئة منذ آب عام 2020.

قبل ان يتم طرد تنظيم داعش من المناطق التي كان يسيطر عليها، قام التنظيم بزرع عبوات ناسفة في كثير من البنايات والمنشآت المهمة مثل المدارس والمستشفيات والابنية السكنية والحكومية فضلا عن الطرق والجسور. وأشارت معلومات حديثة صادرة عن منظمة (IMMAP) لعام 2020 بان هناك ما لا يقل عن 3

ما يزال العراق على مدى سنوات طويلة والى حد يومنا هذا يعتبر من بين اكثر بلدان العالم تلوثا بالالغام الأرضية ومخلفات حربية غير منفلقة وخلال 6 أعوام ابتداء من 2014 الى 2020 وقع هناك 70.000 حادث انفجار لغم في البلد. مناطق ورثت طابع التلوث بالالغام ناجمة عن حروب عدة ابتداءت من حرب الخليج الاولى -1980-1988 ثم الثانية 1991 وأخرها الغزو الاميركي للعراق عام 2003 وما تبعه لاحقا من اجتياح تنظيم داعش لاراضي واسعة من البلد عام 2014 مخلقا تلوثا اضافيا لمساحات واسعة بالمنطقة .

العراق يتقدم ولبنان يتراجع . . سوريا واليمن في ذيل قائمة مؤثر الفساد لعام 2020

□ متابعة/ المدي

خلصت منظمة الشفافية الدولية، في تقرير مؤشر الفساد لعام ٢٠٢٠، إلى أنّ منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تزال شديدة الفساد رغم تقدم ضئيل في السيطرة، مشيرة إلى أنّ بعض الحكومات استغلت أيضا جائحة فايروس كورونا المستجّد.

وفي هذا السياق، قالت رئيسة منظمة الشفافية الدولية، ديليا فيريرا روبيو، إنّ "فايروس كورونا ليس مجرد أزمة صحية واقتصادية، بل هو أزمة فساد تفشل حاليا في إدارتها". واعتبر المنظمة أنّه وفقاً للتقارير، "الفساد تقشى في كافة مراحل الاستجابة للجائحة، لاسيما لجهة دفع الرشاوى في بعض الدول لقاء إجراء الاختبارات والكشوفات، وللحصول على الإمدادات الطبية اللازمة".

ورصد تقرير المنظمة الفساد ومستوياته خلال عام ٢٠٢٠، مقارنة بعام ٢٠١٢، ونلص ضمن ١٨٠ دولة ومنطقة حول العالم.

عربيا، تصدرت كل من الإمارات وقطر لجهة الأداء الأفضل على الصعيد الإقليمي، (المرتبة ٢١ و ٣٠ عالميا)، بينما كانت ليبيا في المرتبة (١٧٣)، اليمن (١٧٦)، وسوريا (١٧٨) يتراجعها ١٢ درجة عن عام ٢٠١٢، وهي في ذيل القائمة يسبقها فقط جنوب السودان (١٧٩)، والصومال (١٨٠).

ولبنان، حلّ في المرتبة (١٤٩)، يأتي متراجعا عما كان عليه عام ٢٠١٢ بمعدل خمس نقاط في مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢٠.

وأشارت المنظمة إلى أنّ "بيروت لم تحقق أي تقدم في محاربة الفساد رغم الاجتياحات الحاشدة التي انطلقت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، ولكنها لم تصل إلى إجراء تحقيقات ومحاكمة مسؤولين".

فارق النقطة يلهب مواجهات الكبار على زعامة الممتاز

■ (السفانة والأنيق) يرقبان تضميد الجروح في الفيحاء

□ بغداد / حيدر مدلول

تختتم اليوم الأحد على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات بإجراء خمس مباريات الجولة السادسة عشرة من مرحلة الذهاب للدوري الممتاز بالموسم الحالي بإجراء خمس مباريات بعد توقف اضطراري استمر لمدة ثمانية أيام فقط لارتباط عدد كبير من اللاعبين المحليين الذين تم اختيارهم من قبل السلوفيني سريتشكو كاتانيتش ضمن القائمة النهائية للمنتخب الوطني لكرة القدم بمباراة دولية ودية مع شقيقه الكويتي لكرة القدم على ملعب جدد النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة.

الحدود × الشرطة

يحتضن ملعب نادي التاجي الرياضي في الساعة الواحدة ظهراً قمة كروية تجري بين فريق الحدود السادس عشر برصيد 14 نقطة وضيفه فريق الشرطة الرابع برصيد 28 نقطة في الساعة الواحدة ظهراً حيث تميل كفتها لصالح الأخير الذي بات يأمس الحاجة الى نقاطها الثلاث من أجل البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب الذي يحمله في موسم 2019-2018 وستكون بروفة تحضيرية له ضمن المباريات التي تنتظره ضمن الجولات المقبلة لخوض منافسات الدور الأول لمنطقة الغرب بدوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021 التي ستقام خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الثلاثين من شهر نيسان المقبل بنظام التجمع ولأسيما بعد أن أوقعتة القرعة في مجموعة قوية الى جانب فرق الدحيل القطري واستقلال طهران الإيراني وأهلي جدة السعودي .

نقط الوسط × زاخو
وينتظر في الساعة الثانية ظهراً لقاء في غاية الأهمية لفريق الوسط الثالث برصيد 28 نقطة ومضيفه فريق زاخو السابع برصيد 23 نقطة على ملعب الأخير بمحافظة الشنتوية التي كرددستان في

أول مهمة للمدرب عبد الغني شهد بعد التعاقد معه بدلاً من المدير الفني السابق جمال علي الذي قدم اعتذاره عن تكملة مسيرته معه إثر الخسارة التي تلقاها من ضيفه فريق الزوراء بهدفين مقابل لا شيء دفع فيها فقدان الصدارة لصالح فريق القوة الجوية في ختام الجولة الخامسة عشرة من مرحلة الذهاب وقامت إدارة النادي بتوفير مسكر تدريبي قصير لعندليب الفرات في محافظة أربيل خلال فترة توقف المنافسات من أجل رفع الروح المعنوية للاعبين التي باتت الطريق الوحيد لإيقاف نزيف النقاط والعودة مجدداً للظفر بفوز غال الى محافظة النجف الأشرف بيقفه الغريم المدود للفرق الجماهيرية البغدادية في ظل الرغبة الجامحة لدى الملاك التدريبي الجديد في تدعيم الصفوف بلاعبين أكفأ أجانب أو محليين في الخط الأمامي ممن يمتلكون حساً تهديفياً مرهماً في هرّ شبك الخصوم خلال فترة الانتقالات الشتوية التي ستنتطلق اعتباراً

من غد الاثنين المصادف الأول من شهر شباط المقبل بعد أن كشفت المباريات الخمس عشرة التي خاضها خلال الأشهر الماضية وجود خلل واضح بقلة التهديد من قبل المهاجمين التي لم تتجاوز سوى ست فقط سجلها المغربي عمر منصوري من 21 هدفاً، فيما بقي زميله السيراليوني شيكا سوري فوقانا يمر بحالة من الصيام منذ انتقاله من صفوف فريق الميناء البصري .

الميناء × الطلبة

ويلتقي فريق الميناء السابع عشر برصيد 14 نقطة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في الساعة الثالثة والربع عصراً مع فريق الطلبة الرابع عشر برصيد 15 نقطة القادم من العاصمة بغداد بمواجهة مثيرة يشهد منها المدربين عادل ناصر وحسن أحمد الخروج بانتصار ثمين ولأسيما الأول الذي اضطرت إدارة النادي الى تعيينه إثر فشل المفاوضات مع المدير الفني عبد الغني شهد الذي لم يقد أي وحدة تدريبية منذ تسميته خلفاً للروماني تيتا فاليرمو حيث تمت إقالته ليكون ضحية النتائج السلبية ساهمت في تراجع



الطلبة الجريح يسعى لتعويض هزيمته أمام النفط في الجولة السابقة

الى مركز أثار الدهشة والاستغراب في الشارع الرياضي بالعراق مما دفع رابطة المشجعين للتظاهر مراراً أمام مقر الشركة العامة للموائى "الراعي الرسمي للنادي" مطالبة بحل مجلس الإدارة، وتشكيل هيئة مؤقتة تدير الأمور من قبل أنباء محافظة البصرة وتمهيد الطريق نحو إجراء انتخابات ديمقراطية وشفافة ينتج عنها مجلس إدارة جديدة تعيد تحت قيادة المدرب المحنك راضي شنبشل القرن الماضي التي تمكن فيها الفريق الكروي من خطف اللقب في نسخة 1978 .

القوة الجوية × النفط

ويضيف فريق القوة الجوية المتصدّر برصيد 29 نقطة على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد في الساعة الخامسة والنصف مساء فريق النفط السادس عشر برصيد 23 نقطة في اختبار جديد يأمل فيه تلاميذ أيوب أوديشو تحقيق الفوز التاسع (شعاره الأول والأخير) أملاً في مواصلة التربع على عرش الصدارة للجولة الثانية على التوالي، مطمئناً بعودة الهدف أيمن حسين الى القائمة الاساسية الذي يمتلك

برشلونة ينشد الثأر من بيلباو في الليغا !

فريق برشلونة لقيادته سعياً للانتقام من خصمه بيلباو الذي تغلب عليه في نهائي كأس السوبر الإسباني الذي طرد فيه الغروث وأدى الى فرض عقوبة عليه من قبل الاتحاد الإسباني لكرة القدم بحرمانه من اللعب لمباراتين متتاليتين حيث يتطلع الى إحراز المزيد من الأهداف ولأسيما أنه يمتلك 11 نقطة فقط في رصيده ويخطئ بدعم ومساندة من زميله فرانكي دي يانغ وبيري متخلفاً بفارق هدف واحد ضاع عن صديقه الأوروغوياني لويس سواريز نجم فريق أتلتيكو مدريد في ختام الجولة العشرين من الموسم الحالي . ويعول الهولندي كومان كثيراً على النتيجة الإيجابية التي سينالها فريقه من هذه المباراة أملاً في الاستعداد الأمثل للقاء من الوزن الثقيل أمام مضيفه فريق غرانة في

□ بغداد / المدى

ينشد فريق برشلونة لكرة القدم الثالث في الترتيب برصيد 37 نقطة الى الثأر من ضيفه الثقيل فريق أتلتيك بيلباو التاسع صاحب النقاط 24 نقطة في المباراة التي ستجري بينهما بدون جمهور في الساعة الحادية عشرة مساء اليوم الأحد بتوقيت بغداد على ملعب الكامب نو في مدينة برشلونة في ختام منافسات الجولة الحادية والعشرين من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بالموسم الحالي .

ويعود القائد الأرجنتيني ليونيل ميسي الى صفوف

10 أهداف فقط جعلته في المركز الأول بترتيب الهادفين بعد غياب قسري استمر مباراة واحدة فقط نتيجة توالي البطاقات الصفراء ضده وإمكانية تعويض غياب زميله إبراهيم باش، فيما تلمح إدارة النادي من فريقها الكروي أن يحقق مفاجأة جديدة بأسقاط مضيفه ولأسيما أنها قامت خلال اليومين الماضيين بخلق الطريق أمام الفرق الجماهيرية العراقية الراغبة بضم المهاجم محمد داود خلال (الميركاتو الشتوي) وخاصة تلك التي لديها استحقاقات قارية مهمة خلال الفترة المقبلة بحكم الحاجة الماسة الى خدماته من قبل المدرب الخبير يحيى علوان بعد أن لعب دورا كبيرا في خطف ثلاث نقاط غالية من فريق الطلبة قحت له الأبواب مجدداً في الدعوة من قبل السلوفيني سريتشكو كاتانيتش ليكون ضمن كتيبه التي خاضت مباراة الكويت حيث سجل داود هدف التعادل بعد نزوله كلاعب بديل في الشوط الثاني وحصل على إشادة كبيرة من قبل المحللين والنقاد والمتابعين لشؤون الكرة العراقية .

النجف × الزوراء

وتتجه الانظار الى ملعب النجف الدولي في الساعة السابعة وخمسة وأربعين دقيقة مساء عندما يحتضن (ديربي) كلاسيكي مختبر يجمع فريق الزوراء الوصيف برصيد 28 نقطة مع ضيفه التقليدي فريق النجف الخامس برصيد 26 نقطة في مواجهة تقترب نتيجتها كثيراً جهايرهما وأسيما خاصة النوارس التي تريد من نجومها أن يكرروا الانتصار للمرة الثانية على التوالي تحت قيادة المدرب المحنك راضي شنبشل بعد هزيمتهم لفريق نفط الوسط على الملعب ذاته والذين يبقي فريقهم المطارد الوحيد للغريم التقليدي فريق القوة الجوية برغم أنهم سيفقدون الى خدمات القائد علاء عبد الزهرة بسبب الإصابة، فيما ستكون هذه المباراة أول مهمة للمدرب هانف شمران علي رئاسة الملاك التدريبي براهن فيها كثيرا على استغلال عامل الأرض الى جانب فريقه بالتغلب على منافسه مستغلا الروح العالية التي يتحلى بها لاعبو إثر النتائج الجيدة التي تحققت أمام فرق الكهراء والكرخ ونقط البصرة والصناعات الكهربائية بعد رحيل المدرب السابق حسن أحمد ما عززت موقف (غزلان البادية) ضمن دائرة الفرق الكبار بالترتيب .

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

لا خليجي في البصرة!

ودّع مسؤولو وزارة الشباب والرياضة والهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم بعثة الكويت نهاية الأسبوع الماضي عقب اختتام العرس الكروي الودي في ملعب المدينة الرياضية بالبصرة، والسنة الأشقاء تردد عبارات الثناء على حرارة اللقاء، ودفع مشاعر العراقيين، وتأكيدهم على استحقاق البصرة تنظيم خليجي 25 بتفاؤل كبير لن يخيب في ظل استعشارهم وملاستهم وقائع ما أنجزته ملاكات الوزارة والاتحاد لإقامة أفضل نسخة في تاريخ البطولة حسب ادعاءاتها.

وبالرغم من دافعا عن حق العراق في تصنيف بطولة كأس الخليج في البصرة، لا مناص من تنكير مسؤولي الوزارة والاتحاد بالقناعة الراسخة لمن تابع بلدنا منذ الدورة العشرين في اليمن عام 2010 حتى الآن، تقيد بأن قرار التنظيم يبقى مؤجلاً حتى لو كتبت اللجنة التقنيية تقريرها بانطباع وافق من اكتمال استعدادات ملاعب البصرة وفنادقها للبطولة، فخلاصة زيارتها في كفة وحسم الاتحاد الخليجي الموضوع في كفة أخرى؛ وتكرر هذا السيناريو الى درجة يأس أهالي البصرة أنفسهم من توالي سحب الملف وعدوا الأمر بمثابة ضربة موجعة لأمانتهم في التسامر مع إخوانهم على ضفاف شط العرب بعد أربعة عقود من تبعدد الخليجين، على هامش خليجي 5، بسهرات حتى الفجر في حدائق (ابو نؤاس) المحاذي لنهر دجلة الخالد.

لملح السيناريو السادس الصادم كشف عن سطره الأول بغموض قرار تأجيل زيارة اللجنة التقنيية لاتحاد الخليجي لمدينة البصرة برغم جاهزية تأشيرات وفدها دون تأثره بملابسات تأخيرها من قبل الهيئة التطبيعية، ثم جاء تقرير موقع (الخليج أونلاين) أمس الأول الجمعة التاسع والعشرين من كانون الثاني الجاري، متسائلا إن كان حلم العراقيين سيؤجل هذه المرة أيضا؟ منفردا بتصريح لمصدره أكد "أن البطولة الخليجية قد لا تقام في مدينة البصرة، برغم قرار الاتحاد الخليجي للعبة الذي اتخذ في هذا الشأن، وأخر تشرين الثاني 2019، وزاد المصدر في الشك بقوله "الأمر سيبقى قيد النقاش حتى قبل أشهر قليلة من انطلاق البطولة المقررة إقامتها في كانون الأول 2021 أو كانون الثاني 2022، ثم ختم تصريحه بإشارة مهمة ربما كانت بيت القصيد إلى أنه لا يستبعد إقامة كأس الخليج في قطر أو السعودية أو الكويت احتفاءً بالصالحة الخليجية.

نقطتان جديرتان بإشارة الاهتمام حول ملف البصرة، الأولى تصريح الأمين العام للاتحاد الخليجي لكرة القدم، جاسم الربيعي، للموقع ذاته بأن الأمور سوف تتضح بعد اجتماع المكتب التقنيدي للاتحاد، والمقرر عقده في التاسع من شباط المقبل؛ ما يعني أن اتصاده يُجْهَر بياناً مُهِمّاً بشأن البطولة 25 وإلا من المفترض ألا أن يتسلم تقرير لجنة التفيتش ليتخذ في ضوءه الموافقة من عدها، في حين أن مجريات الحدث تؤكد صعوبة تواجد اللجنة خلال الأيام التسعة المقبلة، والثانية تأكيد وزير الرياضة عدنان درجال للزميل حسين البهائي مقدم برنامج (الكاتين) من شاشة القناة الرياضية مساء الثلاثاء يوم 26 كانون الثاني الحالي، أن ملعب الميناء الأولمبي بسعة 30 ألف متفرّج والذي سيحتضن مباريات البطولة مناصفة مع ملعب (جذع النخلة) لن يكون جاهزاً قبل تموز المقبل، فكيف جاهزنا طوال السنين الماضية بحملات إعلامية تفقّد الحقائق الموجهة بأن منشآت البصرة متاحة لاستقبال ضيوف الخليج؛ ألا يعزّز اعتراف الوزير أذكار الاتحاد الخليجي من منج البصرة موافقة منقوصة عطاها على إهمال ملعب أساسي ضمن منشآت البطولة بهيكل فارغ على مدى تسع سنوات؟!

باتت المصارحة بكل شفافية مطلوبة بين مسؤولي ملف خليجي البصرة 25 المحليين ممثلين بوزارة الرياضة ومجلس المحافظة واتحاد اللعبة، وبين نظر انهم في الاتحاد الخليجي لكرة القدم قبيل اجتماع الدوحة 9 شباط المرتقب لتعزيز مصداقية الوعود لكلا الطرفين، ودراسة تأثير الرونامة الكروية الإقليمية والقارية والدولية في الربع الأخير من العام الجاري على تنظيم خليجي 25 بموعدها، وأهمها بطولة كأس العرب FIFA التي ستقام من 1 إلى 18 كانون الأول 2021 على ملاعب كأس العالم في قطر، وكذلك تقديم الحلول البديلة للنسخة 25 بعيدا عن ميراث مخاطر الجائحة والوضع الأمني اللذين تشكّل سلامتهما دعامتين قويتين في تقييم لجنة التفيتش، فملايين العراقيين يأملون من الاتحاد الخليجي أن يتعامل مع طموحاتهم بواقعية ويطلق لهم وعدا ضامناً يُخرّجهم من متوالية الأحكام التي غدت مدعاة للسخرية والتكلم في الشارع العراقي والبصري على وجه الخصوص!

ملّح السيناريو السادس الصادم كشف عن سطره الأول بغموض قرار تأجيل زيارة اللجنة التقنيية للاتحاد الخليجي لمدينة البصرة برغم جاهزية تأشيرات وفدها دون تأثره بملابسات تأخيرها من قبل الهيئة التطبيعية

قدّم المشاركون استعراضات جميلة لفنون ألعابهم لاقت استحسانا لدى الحاضرين، مؤكدة أن نرفقالا مثل هذا يمنح الدافعية للرياضيين المعاقين ذهنيا ليوصلوا رحلة التنافس بهدف حصد الميداليات والتعبير عن التفوق الإنساني بتشجيع من أسرهم ومدرّبهم . وفي ختام المهرجان، الذي جاء بمثابة رسالة دعم وتضامن مع رياضيي الأولمبياد الخاص في طريق استعدادهم لبطولات عام 2021، تم توزيع الميداليات والشهادات التقديرية وسط تصفيق وتشجيع الجميع الذين قدموا لشكرهم لمنظمي المهرجان على جهودهم الكبيرة وإصرارهم على إقامته في هذه الظروف التي تتطلب التضامن الكامل مع شريحة من رياضيّين أسهموا في تحقيق النجاح عبر مشاركات دولية كثيرة بفضل حسن إعداد الاتحاد لبرامج تطوير قدراتهم.



احتفال بهيج برياضيي الأولمبياد الخاص

□ بغداد / المدى

وتحدّوا إعاقات عدة لم تحدّ طموحاتهم الكبيرة.

وقالت الدكتورة أحلام شغاتي، الأكاديمية المتخصصة في الأولمبياد الخاص في تصريح مقتضب للمدى "إن تفاعل

دعا اتحاد كرة اليد الأندية التي

تشارك فرقها الستة في التجمع النهائي بدوري اليد الممتاز الى تسمية ممثلها الى حضور الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقد اليوم الأحد بقرع الاتحاد في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بشوارع فلسطين لحسم آلية ومكان المنافسات التي ستجري يوم الخامس عشر من شهر شباط المقبل بمشاركة الجيش والشرطة وكربلاء والقاسم والسليمانية والفتوة الموصل.

وقال المنسق الإعلامي في اتحاد كرة اليد بحسام عبد الرضا في تصريح خص به المدى : إن اتحاد اليد برئاسة محمد الأعرجي اقترح إقامة المباريات بطريقة

اتحاد كرة اليد يحسم آلية ومكان التجمّع النهائي للدوري

□ بغداد / المدى

الدوري العام من خلال خوض جولتي الذهاب والإياب للفرق الستة التي أحتلت المراكز الأولى بالترتيب في التجمّعين اللذين أقيما في محافظة السليمانية بإقليم كردستان والعاصمة بغداد خلال المرحلة التأهيلية من الموسم الحالي بالدوري الممتاز من أجل أن تكون الفرصة متساوية أمام الجميع للتنافس بقوة على خطف اللقب بغاية الأهمية ومنها ستشهد إثارة بين اللاعبين .

وتابع أن مجالس إدارات الأندية رفضت مقترح الاتحاد وطالبت أن تكون تجري المنافسات من تجمّع واحد فقط بسبب الأزمة المالية الراهنة التي تمرّ بها جميع الفرق في الألعاب الجماعية خلال الموسم 2020-2021 ومنها كرة اليد حيث سيتم

خلال الاجتماع المذكور أعلاه مناقشة مستفيضة للوصول الى اتفاق نهائي بخصوص الآلية ومكان إقامة التجمّع النهائي بما يؤدي الى ختام الدوري الى برّ الأمان في النهاية ويسهم في بروز نجوم جدد يأخذون أمكنة لهم ضمن المنتخبات الوطنية العراقية خلال الفترة المقبلة التي تنتظرها استحقاقات أسوية بغاية الأهمية ومنها مشاركة منتخب الشباب لكرة اليد بالنسخة السابعة عشرة من بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاما التي تضيقها العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من العشرين ولغاية التاسع والعشرين من شهر آذار المقبلة المؤهلة الى بطولة كأس العالم لكرة اليد 2021 بالمجر.

قناديل

• لطفية الدليمي

لمن يكتبون ؟

كم أحبّ تلك العبارة الرائعة التي أوردها شكسبير في هاملت ، وفيها يخاطب هاملت هوراشيو : هناك أشياء كثيرة في الأرض والسماء ياهوراشيو غير التي حلمت بها في فلسفتك . تصلح هذه الأمثلة الشكسبيرية أن تكون موجها عقلياً ونفسياً بضرورة التغيّر وعدم الانكفاء في جحر فكري عتيق. نعم، قد لا تتغيّر بالضرورة؛ لكن علينا في الأقل أن نعرّف بأهمية التغيير وبخاصة في عصرنا الذي يشهد مستجدات متسارعة يحفزها العلم والتقنية.

أقرأ صباح كل يوم مجموعة منتخبة من الصحف العربية والعالمية، ويتركّز اهتمامي على الموضوعات الثقافية، وقد تراكمت لدي خبرة أحسبها معقولة في تحسّس الأنماط الثقافية التي صارت معالم مميزة لكاتبات وكتاب معروفين، وكثيراً ما أتساءل : هل يمكن أن ترد مفردة (النكء الاصطناعي) في كتابات هؤلاء ؟ لأريد القول بضرورة الكتابة العلمية أو التقنية المباشرة ؛ لكننا نعيش اليوم وسط بيئة صار العلم والتقنية عناصر صانعة لنمط الحياة فيها، ولم يعد اشتغالا فوقيًا مثلما كان الحال في العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين . لسبّ في حاجة إلى التأكيد أنّ مثال (النكء الاصطناعي) إنما أوربته كمشال بين أمثلة كثيرة لعل (الثقافة الرقمية) أهمها وأكثرها شيوعاً في أوساط الانتلجنسيا الثقافية .

تقرأ لفنان أو لفنانة ويكاد الظن يراودك أنّ العالم مازال يعيش وسط بركان الحركات الشبابية نهايات العقد الستيني من القرن العشرين حيث الإندفاع الجامح لتجريب كل المكيفات العقلية والصرعات الغريبة والثورات المنفلطة الساعية لشحد نيران الحرب الباردة في شقها الأيديولوجي عبر مناصرة أحد أطرافها وإن بطريقة لا شعورية، بغتة يأتيك إشعار على هاتفك النقال لينتشلك من خضم الستينيات المتلاطم ويهيك لك إلى عالم الثورة التقنية الرابعة. وتدرّك أن قراءتك كانت أشبه بحلم لبلة ستينية من القرن العشرين حيث يتشبّث بعض الكتاب والكاتبات للبقاء هناك تحت أضواء الأمس.

بعيداً عن ذكريات العفوان الأيديولوجي والإنغمار في أتون حروب حقيقية (الحرب اللبنانية مثلاً) كثيراً ما يوجهنا نمط كتابي لا يكايد بفارق نمط التنجيح الفضائحي والتميمة المجتمعية وتوافة القيل والقال : الرئيس وخليلته في بيت الرئاسة، فلانة تتزوج فلانا يصغرها بثلاثين سنة، رسائل عشق مخبوءة تكشف مصادفة أو عدا، الوسيمون وأفابيلهم التي جعلتهم أنصاف آلهة. الكتابة هنا صارت أقرب إلى توصيف لكائنات بطرة تبلدت عقولها وأقفلت عيونها واستحالت أعضاء حسية متضخمة .

أين يعيش هؤلاء الكاتبات والكتّاب ؟ هل هم كائنات أسطورية تخاطب القراء وهي منكشفة في مغارة عربية أو أوربية ؟ لماذا صاروا كائنات وأحدية البعد (بالتعبير الماركسي الذي أورده هربرت ماركوز) ؟ كثيراً ما يجعبنى عقدٌ هُنا مع نفسي (لكن رهاً المليون دولار ؛ فساداً يهمني ؟) : هل سأقرأ يوماً مقالة لهؤلاء يرد فيها مايشير إلى قراءة عميقة لتفصيلة معينة من النيمات الكثيرة التي باتت تشكل حيواتنا ؟ ما الكتب التي يقرأها هؤلاء ؟

أهي رغبة نوستالجية دفيئة لأيام كان فيها هؤلاء ملء السمع والبصر، يلعبون فرادى في ساحة كانوا فرسانها الجموحين ؟ سيحتاج البعض أنّ نمط الكتابة الصحفية (الخفيفة) تستلزم هذه الاهتمامات العابرة . هذا رأي خادع. الخفة هنا ليست سوى قناع يخفي نقص الاعدادات المطلوبة للتعامل مع عالما الجديد ومتغيراته . نقرأ الكثير مما يكتبه روائيون وكتاب عالميون في كبريات الصحف والمواقع العالمية، فنكتشف حجم (الثراء) المعرفي الممتع فيما يكتبون .

أشياء كثيرة في الأرض والسماء لا يعرفها هؤلاء الكاتبات والكتاب . ذاك أمرٌ طبيعي يحكمنا جميعاً ؛ لكن أن لايسعوا لمعرفةأصلًا ، فقلت هي المشكلة ؛



أقرأ صباح كل يوم مجموعة منتخبة من الصحف العربية والعالمية، ويتركّز اهتمامي على الموضوعات الثقافية، وقد تراكمت لدي خبرة أحسبها معقولة في تحسّس الأنماط الثقافية التي صارت معالم مميزة لكاتبات وكتاب معروفين

يشهد عالمنا اليوم حوارات وسجلات حول العولمة والتعايش المجتمعي وعلاقة العقل والذات. لكن هل

تمكّنا تلك السجلات من التخلص من تحيزاتنا ومنها) التحيز إلى التقليد) كما يسميه غادامير، معلّنين حقيقة كينوناتنا ومتخلصين من سلطة المعرفة الانضباطية التي فيها الذات لا توجد إلا ضمن حقل قوة أو سلطة خطاب وتبعية ذات.

إن جوهر الوعي الجمالي ينبغي أن يكون في القيمة التي يسبغها الفرد. رجلاً كان أو امرأة . على نفسه والآخرين متبئراً من الأنوية ومبتزماً من النرجسية والإفراط في النظرة الأحادية والإحساس بالمركزية. وهو ما تسعى) النسوية العمومية) إلى تبنيه بشكل ثقافي بغية جعل الأفراد معنيين بأنفسهم على نحو شامل وجاذب وشعبي وقد تضافرت قواهم بجماعية، منتجة ثقافة جديدة ستعزز هذا الميل العمومي الذي فيه المرأة جوهر في مجموعة جواهر، ومركز في مجموعة مركزيات، وذات واحدة من مجموعة نوات أخرى وبسيرورة لا تعثر بها عقبات أو مطبات أو إشكاليات.

وبرفض النسوية لخصوصيتها وما تدلّل عليه من الأنانية والنرجسية تنتمسك بالنظرة الكلية التي هي ليست نظرة معيارية بل هي عمومية نابعة من رغبة في التشارك مع الأبوية والتباعد عن السلطة الانفرادية المجتمعية. ولا شك أن التمسك بالتشارك في الرغبة في التعميم هما دليلان قاطعان على ديمقراطية النسوية وانفتاحية فكرها في كل الأحوال لاسيما في ظروف يتهدد فيها المجموع البشري بالكوارث والأزمات أو بالحروب والإبادات.

وهو ما يجعل عالماً مجتمعاً واحداً له سيروته المفتوحة واللائهائية في الإنجاز والمواجهة إزاء كل ما يتعلّق بالبرش ومستقبل عالمهم. سواء بالعودة أو بما بعدها فإن التشارك البشري في الصير سيكون متوقفاً

بصورة جوهرية على علاقات بعضهم أفراد وجماعات وكلما كان التوافق بين هذه العلاقات متحقّقاً، ابتعد المجتمع عن الاحتراب بالتمييز والاستغلال والتبعية. وإذا اقتنعنا أننا نعيش في مجتمع خطير فإن أشكال التعايش الجديدة ستغدو متحققة ومنطقية على مختلف الصعد الحياتية عملاً وتواصلاً. ولا تتوكد إنسانية البشرية إلا بانخراطها في نشاط عام تبتغي منه الإنتاج الذي فيه نفعها ونفع غيرها.

و(النسوية العمومية) برفضها للتخصص ترفض الأحادية مخازنة للعلمية وفرضياتها الساعية نحو الكلية بفلسفة عامة ومنطق تفسيري يحاول إظهار جوانب ومجالات وقيم مختلفة تخص المرأة. ولا سبيل لإبانت النظرة الكلية للعلم من دون أن تتبنّى النسوية فلسفة بها تتخلّل الهرمية البطريركية، مضيفة إلى نظامها تفسيرات علمية وقيماً جديدة، فتغدو النسوية بتلك النظرة أكثر إبداعية وإنتاجية.

وتؤكد توجهات المفكرين والفلاسفة في العصر الحديث أن النسوية كانت في البدء علمية أكثر منها فلسفية. وفي مقدمتهم ستوارت ميل وزوجته هاربيت تايلور.

وتؤيده بعض المفكرات الرائدات مثل روزا لوكسمبورغ 1919.1870 التي طوعت نظرتها الماركسية نحو قضايا

التحرر والتطور الاقتصادي الحتمي ضامة النساء إلى البروليتاريا كما أن ظهور علامات مثل ماري كوري وروز

اليند فرنكلين وليندا جين شيفرد التي فندت الفكرة

النسوية العمومية . المعطى والمؤدى

سيبقى على ما هو عليه ونظل النظره للعلم أحادية متصفه في الغالب بأنها ذكورية.

فبالنظرة الكلية للعلم اكتسبت النسوية حقيقتها وتمكنت من توكيد حقيقة أموميتها السابقة تاريخياً على البطريركية، وليس في توكيد هذه الأمومية خصوصية وإنما هي ماهيتها التي منها تشكلت أولاً الأسرة وانتهت بالدولة. ولا خلاف أن النساء كن ملكات قبل الملوك، فالملكة الفرعونية مريت نيت هي أول امرأة تولت الحكم في التاريخ.

وبالنظرة العلمية أيضاً نوصرت كثيرٌ من الطروحات الفلسفية النسوية من قبل مفكرات وناقدرات أظهرن اهتماماً كبيراً بالنسوية مثل ليندا هتشيون التي وضعت يدها على مفارقة أن النسوية في الوقت الذي تحد فيه الخطابات البطريركية خيالات فإنها تنطلق منها أيضاً متنبية منطق الذكورية توكيدا للاعتقاد أن اضطهاد المرأة كان أقرب إلى أن يكون حقيقة؛ مدللة على أن هناك تورطاً ثنائياً الأبعاد بين النسوية وما بعد الحداثة في نظرتها للايديولوجيات والسرديات الكبرى من ناحية نزاع التأثير ونزع الطبيعة. ومثلت على ما تقدم بمصطلح (ما وراء القص التاريخي) وأن النسويات وظفته ببراعة والبغية إحداث التأثير المطلوب ضد السرديات البطريركية التي جرى تطبيعها لتكون في صالح الذكورية على نحو خاص.

من هذا المنطلق العمومي تفيد النسوية من فلسفة العلم معتمدة على فرضية التعامل المنطقي العميق مع المقولات والماهيم التي تصب في خدمة القضية النسوية والفكر النسوي ومن ثم ابتكار فلسفة نسوية أصيلة تفيد من تحولات ما بعد الحداثة في النظر إلى الذات ودورها المحوري في المعرفة.

ولأن أساس النسوية العمومية فلسفي يغدو الاستدلال على فاعليتها العقلية مرتبطاً بالفاعلية التاريخية فكيف يمكن للنسوية أن توفق بين هاتين الفاعليتين ؟ وما السبل التي بها تستطيع النسوية فضح المصادرة الفكرية طويلة الأمد التي ترسخت مع ترسخ ذكورية الفلسفة في إطار النظام البوي وتسيده ؟ وهل تتمكّن النسوية من أن تفيد من التطور المتسارع والهائل في نظم المعلومات وطرائق الإنتاج لتثبّت نجاعة عموميتها الفلسفية في مقابل فلسفة ذكورية وطدت وجودها عبر قرون عدة ؟ وما الذي يفيد النسوية من أن تكون فلسفة هي في الحقيقة فتية إزاء فلسفات راسخة أولاً في مواضعات أفكارها المالية والمادية حول رأس المال والقوة الإنتاجية والاحتكار الصناعي وشائخة آخراً في عمق أنظمتها الحديثة كالنظام الاشتراكي والرأسمالي والنظام العالمي الجديد وما طرأ عليه مؤخراً من اعتراف مبدئي بالتنوع الثقافي والتعدد الهوياتي والماهية الجنسية والمجتمعية .. هذا ما سنحاول الإجابة عنه لكن في مناسبة أخرى.

قضية للمناقشة

وظائف الرواية بين الأمس واليوم

. ومن هذه الوظائف وصف وتحليل النفس البشرية في أدق خلجاتها وأوعى أحاسيسها ، و التي تختلف عن أية نفس بشرية أخرى .

وظائف ، الرواية كما الفنون الأخرى لا بد أن تكون فردية ، منعنة في الفردية ، على العكس من وظائف العلوم الإنسانية ، التي تميل بطبيعتها الى التعميم . كما أن الرواية تقوم في الوقت ذاته بتحديد المعايير الجمالية والأخلاقية ، والبحث عن معنى الحياة ، ومصير المجتمع الإنساني . لهذا فإن الرواية لا يمكن أن تموت أبداً ، فليس فمة مجال علمي واحد يمكن أن ينهض بهذه الوظائف جميعاً . إن الباحث العلمي – بصرف النظر عن المجال الذي يعمل فيه – يحاول الإنترام

بأقصى درجات الموضوعية ، وذاتيته المنفردة تخضع لمنهج البحث وأهدافه . أما الكاتب الروائي فإنه يحاول التعبير عن ذاته المنفردة بأعماله الإبداعية . ولهذا الذاتية بعالم الحقائق والقيم والأفكار ، التي تتكون منها الحياة الإنسانية. ولهذا السبب تحديداً ، نجد أن النصوص العلمية تفقد أهميتها بمرور الزمن ، أما روائع الآثار الفنية فإنها خالدة . فالحقائق العلمية الجديدة تنفي سابقاتها ، أو تصححها ، أو تعمقها. ولكن لا يمكن لأية حقائق جديدة أن تسلب الآثار الفنية قيمتها وأهميتها.

حقا إن الروايات العظيمة تشكل مصدراً مهما للمعلومات عن العصور

التاريخية ، كروايات تولستوي وفلوبير وستندال ومسرحيات شكسبيرعلى سبيل المثال . ولكن القيمة الفنية لهذه الأعمال لا تتضائل مع تعاضل معلوماتنا عن نابليون أو ريتشارد الثالث عن طريق المصادر التاريخية الموثوقة . وثمة مجالات فكرية وثقافية واسعة – تعالجها الرواية – ليس بوسع السينما أو التلفزيون أو أي وسيلة فنية أخرى أن تقتحمها . ولكن وجود هذه المنافسة يجب أن يكون حافزاً للبحث عن أشكال جديدة لأحتواء المضامين الجديدة. وهذا يعني أن كتابة الرواية اليوم هي أصعب من أي وقت مضى . لا يمكن للروائي المعاصر أن يكتب روايته ، كما كان يكتبها تولستوي أو

أحرق معها معظم أجزاء موسيقى كاريليا. تألف العمل الأصلي من افتتاحية وثمان لوحات ومقطعين من الموسيقى الفاصلة. تصور اللوحات تاريخ كاريليا وهي: افتتاحية، حرب 1293، بناء قلعة فيبوري، ناريموت دوق ليوأنيا، فاصل 1، كارل كنوتسون في قلعة فيبوري 1446، القائد دو لا غاردي عند أبواب كيكيسامي 1580، فاصل 2، حصار فيبوري 1710، توحيد كاريليا مع فنلندا 1811، وأخيراً اللوحة الثامنة وهي النشيد الوطني الفنلندي. وتتكون المتابعة من الافتتاحية والوحة الثامنة والفاصلين.

وقد قام موسيقيان فنلنديان بمحاولتين منفصلتين لترميم العمل استنادا إلى المخطوطات وتجميع ما تبقى من أجزاء المدونة لبعض الأدوات وتكملت المحاولات بتقديم النسخة المرممة في أواخر تسعينات القرن الماضي.

النسخة المرممة وفق كايابان https://www.youtube.com/watch?v=9qUIXAPSO44&t=19s



المعروفة، ولم يقدم العمل الكامل مرة أخرى لاحقاً. وكانت المدونة محفوظة عند روبرت كايانوس قائد الأوركسترا الذي قدم العمل لكنها أعيدت الى سيبيليوس 1936 بعد وفاة كايانوس. لاحقاً، عندما أحرق سيبيليوس في صيف 1945 بعض أعماله مثل سيفونينته الثامنة،



للقيصر مع حكم ذاتي لدرجة ما. وترافتت السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر مع تبلور الوعي القومي الفنلندي ونزعة الاستقلال عن روسيا القيصرية. اختار سيبيليوس أجزاء منها قدمها على شكل متتابعة حازت على الشهرة فور تقديمها وتعد بين أعمال سيبيليوس المحبوبة

سيبيليوس الشاب (1865 – 1957) عملاً عن كاريليا بتكليف من اتحاد طلبة فيبوري سنة 1893. وفيبوري هذه هي أكبر مدن كاريليا ورابع أكبر مدينة فنلندية. قدم سيبيليوس هذا العمل في هلسنكي خريف نفس العام في جامعة القيصر ألكسندر، وقتها كانت دوقية فنلندا الكبرى كلها تابعة

٢٢

تعد الشاعرة والقاصة والروائية الأميركية سيلفيا بلاث رائدة الشعر الاعترافي، وصاحبة (الناقوس الزجاجي) التي تعد إحدى أشهر الروايات الأميركية الحديثة، توفيت منتحرة في ١٩٦٢ بعد اصابتها بالاكتئاب، ونالت بعد وفاتها جائزة البوليتزر، وتحولت قصتها إلى فيلم السيرة الشخصية سيلفيا في العام ٢٠٠٢، وأسند دور البطولة فيه إلى جوينيث بالترو. تزوجت من الشاعر تيد هيوز في ١٩٥٦ وعاشوا أولا في أميركا قبل أن ينتقلوا إلى بريطانيا.

يوميات سيلفيا بلاث

تحب أفلام إنغمار بيرغمان والشعر السنسكريتي

■ علاء المفرجي

(يوميات سيلفيا بلاث) بترجمة عباس المفرجي، يتضمن رسائل مبتقاة لبلاث، فيبعد ما يقرب من ٤٠ عاما من وفاتها ، تحدثت سيلفيا بلاث أخيرا عن نفسها بصوتها؛ فقد بدأت سيلفيا بلاث كتابة يومياتها في مجموعة دفاتر وكراسات وأوراق منفصلة في بداية مراهقتها ولم تنقطع عنها حتى وفاتها في شباط ١٩٦٢. هي أحيانا يوميات حقيقية، ثم ما تلبث أن تصبح ملاحظات منفصلة، رسائل غير مرسلة أبدا، تمارين في الكتابة، تخطيطات لقصص، إلى غير ذلك. كل هذه المادة حُفظت منذ العام ١٩٨١ في سميث كوليج، الجامعة

التي نُرست فيها بلاث من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٥٥، ونُرست فيها في السنة الدراسية ١٩٥٧-١٩٥٨. من هذه الكثرة من المواد نقلت كارين في كوكيل إلى الناشر الأميركي لهذا الكتاب بشكل دقيق وكامل الفلات والعشرين مخطوطة الأصلية – المكتوبة باليد والمطبوعة – في سميث كوليج وتغطي الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٦٢. لم تغير حرفا واحدا من النص الأصلي، فكان هدف الطبعة الأميركية الجديدة غير الموجزة من يوميات سيلفيا بلاث تقديم نص كامل ودقيق تاريخياً. وهذه المخطوطات هي بقدر الإمكان قريبة جداً من المخطوطات الأصلية للمؤلفة. في تنقيحاتها النهائية حافظت بلاث على فقراتها المشطوبة وناقشت تصحيحاتها الأساسية في الملاحظات المرفقة باليوميات، وهي ملاحظات لكل يوميات منفصلة، وردت في نهاية الكتاب، تضمنت أرقام الصفحات التي أشارت فيها في المتن بحرف (م) صغير فوق الكلمة. يتعلق الأمر هنا بنصوص لم تكن أبداً مقصودة للنشر، حافلة بأغلاط إملائية، جمل محذوفة، ملاحظات منفصلة، أحيانا إشارات ملغزة والكثير جداً من العوامل التي تعتبر علامة فارقة لنصوص لم تكن مخصصة للنشر. دفتران من اليوميات في الأرشيف – كتبَ بين آب ١٩٥٧ وتشرين الثاني ١٩٥٩ يتناولان فترة مهنتها في التدريس في الجامعة وعلاجها على يد المحللة النفسية روث بوشر – وضع عليهما زوجها الشاعر تدهيوز ختما حتى العام ٢٠١٣. قبل فترة وجيزة من موته رفع هذا الختم.

الدفتران المجلدان من اليوميات اللذان كتبتهما بلاث في السنوات الثلاث الأخيرة من حياتها لم تضمهما هذه الطبعة. واحد منهما مختلف حسب قول تَد هـيوز في مقدمته لطبعة نيويورك من كتاب يوميات سيلفيا بلاث (دايل بُرس، ١٩٨٢)؛ لا يزال مفقودا. الثاني، الدفتر ذو الغلاف الماروني، الذي يشمل يوميات الثلاثة أيام الأخيرة قبل انتحار بلاث، أتلف من قبل هـيوز. لم تحتو الطبعة العربية كما يشير مترجم الكتاب على كامل اليوميات بل قام هو



٢٣

بانتخاب للنصوص من السنوات ١٩٥٠-١٩٦٢، وعرض فيها كل جوانب حياة سيلفيا بلاث في الاثنتي عشرة سنة الأخيرة من حياتها. كل شيء يتعلق بكتاباتنا، قراءاتها، أفكارها حول الأسلوب، اللغة، وطموحاتها الأدبية. وبالطبع، بالإضافة إلى مصاعبها الشخصية، فقراتها الغليظة من الكابة (هي، في الواقع، لم تكتب فيها عن شيء آخر). يقول الناشر في بداية الكتاب إنه قبل أعوام من موته كان تدهيوز يعمل على نشر اليوميات غير الموجزة لسيلفيا بلاث في بريطانيا وأميركا معا. في عام ١٩٩٧ حوّل مسؤولية المشروع إلى تـجليه فريدا ونيكو لاس، اللذين كانا سلفا يحتفظان بنسخة من اليوميات منذ زمن قليل. في النهاية، فوُض هو بفتح اليوميات التي كان ختمها سابقا.

عهد فريدا ونيكو لاس بتحرير الكتاب إلى كارين كوكيل، وهي وصي مشارك على الكتب النادرة في سميث كوليج، ماساشوستس. استمر المشروع تحت إشراف تدهيوز حتى وفاته في تشرين الأول ١٩٩٨، واكتمل في كانون الأول ١٩٩٩.

تتضمن اليوميات مقاطع حسية نابضة بالحياة. إنها توضح ، على سبيل المثال ، حب بلاث للملابس. تستعد للصف ذات صباح ، تقول: "كنت أرتمي ملايسي ، مدركة للون وجمال أن أكون خفيفة وشعوري بالراحة والرفاهية والرفاهية في المقاسات الجيدة والمواد الغنية". في شهر عسلها مع تيد هـيوز عام ١٩٥٦ ، قامت برحلات عبر الشوارع الحارة المتربة في جنوبي إسبانيا في ما تسميه "الأحذية السوداء الشريرة ذات الكعب العالي" بعد ذلك بعامين ، وكانت تبتهج بالجنس: "الحب الجيد اليوم ، صباحا وبعد الظهر ، كل شيء ساخن وجاد وجميل" ، إنها تستمتع بشكل خاص بجميع أنواع الطعام: "لقد عدنا إلى المنزل مفترسين ، لنلتهم شرائح اللحم المشوية ، وإخمد سلطة الشيف ، والنبيذ، وسنرى ذلك في الرسائل أنها تحب أفلام إنغمار بيرغمان السويدية ، وتتعرف على الشعر السنسكريتي والقصص الخيالية الهندية وهي تقدر الفن الحديث ،

9 كتب

ماذا نقرأ

ليوناردو بادورا والبحث عن تروتسكي

علي حسين

ووداعاً همنغواي ، إلا أن عمله البارز الذي وضعه في مصاف الكتاب الكبار هو رواية الرجل الذي كان يحبّ الكتاب – صدرت عن دار المدى ترجمة بسام البزّاز – وفيها يروي حكاية قاتل ليون تروتسكي.

في رواية "الرجل الذي يحب الكتاب" ، نحن أمام كاتب محبط توفيت زوجته ، وهو يتذكر كيف التقى قبل ثلاثة عقود على الشاطئ الكوبي برجل غامض كان يعشق الكلاب السلوقية.

وسيقم معه صداقة حميمة ، ومن خلاله يتعرف على حكاية "رامون ميركادر" الرجل الذي قتل تروتسكي .

وعلى عكس المؤرخ ، أو الباحث الاجتماعي ، يعمل ليوناردو بادورا مع شخصية تاريخية أشارت الكثير من الجدل باحساس الروائي : "قرأت الكثير عن تروتسكي وعن الحياة اليومية له وكيف كان يقضي يومه ، وقرأت أيضا العديد من نصوص تروتسكي ، في محاولة لتحديد موقع النقاط بين المعلومات التاريخية ومساحة التطور الدرامي المحتملة. أعتقد أن التحدي الكبير هو تحديد أي من تلك العناصر في حياة شخصية تاريخية وثوري روسي كان احد صنع حجت تاريخي كبير الثورة البلشفية في روسيا 1917 والآن هو جزء من التاريخ العالمي" .

كان كتابة رواية عن تروتسكي يمثل تحدياً لليوناردو بادورا ، ففي كل يوم تظهر معلومة جديدة عن هذه الشخصية المثيرة للجدل : " المنشورات الحديثة أجبرتني باستمرار على رؤية الأشياء من خلال عدسة مختلفة ، من ناحية أخرى ، كان الغياب السببي للمعلومات عن رامون ميركادر مخيفاً. سيأخذ منه البحث والتحري أكثر من ثلاث سنوات ، والكتابة أيضا تستمر ثلاث سنوات أيضا .

العام 2009 تصدر رواية " الرجل الذي يحب الكتاب " وسرعان ما تترجم الى اكثر من 20 لغة ، وفيها تتعرف على قصة حياة ميركادير بأسلوب متناسق مع لعبة القط والفأر التي لعبها ستالين مع تروتسكي منذ اللحظة التي طرد فيها تروتسكي من الحزب الشيوعي في العام 1927 وحتى لحظة اغتياله.

الرجل الذي يحب الكلاب أشبه بثلاث روايات متداخلة ، عن ثلاث حيوات ارتبطت مصائرهم بخيط واحد ، ثلاث حيوات بشرية ، متوازية متداخلة، لكن بتواريخ مختلفة: تبدأ الرواية الأولى منفردة من عام 1929، حين نفي تروتسكي من بلاده روسيا، وتبدأ الرواية الثانية من عام 1938، حين غرست على رامون ميركادير فكرة القيام بعمل يدخله التاريخ. أما الرواية الثالثة، وهي التي تروي للقارئ القصة كاملة، فتبدأ من عام 1977، حين التقى القاتل ميركادير بالراوي في أحد شواطئ كوبا صدفه ليستأنه على حكايته .

يعترف أن رواية الكسندر دوماس "الكونت دي مونت كريستو" ، غيرت حياته وحولته من قارئ الى كاتب ، فقبل أن يعثر على الكسندر دوماس كان مهتماً بلعبة البيسبول ، ويعد نفسه لأن يصبح لاعبا مشهورا : " بعد أن انتهيت من رواية الكسندر دوماس أيقنت أنني لن أحصل على أي مكان كلاعب بيسبول

ليوناردو بادورا المولود في العاشر من تشرين الأول عام 1955 في حي مانتيليا جنوب العاصمة الكوبية هافانا ، كانت طفولته عادية مثل أي ابن لأسرة ميسورة الحال، الأب يحمل أفكارا ثورية ، والأم متدينة ومحافظة ، أمضى طفولته وشبابه يلعب كرة البيسبول ، في صباه لم يقرأ كثيرا " كنت ألعب كثيرا ، وأقرأ قليلا ، قرأت ما يقرأه كل طفل جول فيرن ، وفرصان إميليو سالغاري " ، في بداية حياته عمل صحفيا ، قبل أن يكتب أولى رواياته التي لم تلق نجاحا ، فقرر التوقف لفترة قصيرة ثم عاد إلى كتابة نوع من الروايات شبيه بروايات شارلوك هولمز ، بطلها مفتش الشرطة ماريو كوندري ، وقد أصدر أربع روايات نجد فيها بطل الرواية المفتش كوندري يتمنى أن يصبح كاتباً ، ويعترف أنه يتضامن مع عالم الكتاب في مواجهة عالم التضييق على الحريات ، ورغم أن ليوناردو بادورا لا يحب أن يتحدث في السياسة ، ولهذا نجده في مقال له بعنوان " أود أن أكون بول أوستر " ، يشكّي من سؤا له باستمرار كيف تستطيع العيش في كوبا ؟ ، وفي كل مرة كان يجيب : " ليس لدي أي مصلحة في العيش خارج كوبا لأسباب كثيرة ، الأول هو أنني كوبي ، وهي بلدي رغم مشاكلها وقبودها ونقصها. أحتاج محيطي من أجل الكتابة. يجب أن أعرف حقيقة واقع بلادي لكي أفسره ، وإذا لم يكن هذا كافيا ، فأنا أحب العيش في كوبا. وحتى عندما أجد نفسي على خلاف مع ما يحدث أتمنى أن أبقى. أعتقد أنه من حق المرء ألا يكون متفقا مع كل شيء: أنا أفكر وبالتالي يجب أن أمارس حق التفكير. "

يقول إن الخيال في رواياته قليل جداً : " أنا اكتب ما أراه في الواقع الكوبي، وفي الشوارع وإحاديث الناس وهو يجد متعة في أن يجمع كل ذلك في أوراق تتحول شيئا فشيئا إلى روايات يشعر من خلالها إنه حر. يستيقظ مثل همنغواي الذي شغف به وكتب عنه رواية بعنوان "عودة همنغواي " في ساعة مبكرة ، يذهب إلى جهاز الكمبيوتر ، يجلس ست ساعات متواصلة ، وما أن ينتهي من الأوراق التي كتبها حتى يسلمها إلى زوجته : زوجتي ، عادة ما تكون حادة وقاسية وهذا ما أحتاجه عندما أكتب.

ساهمت رواياته التي كتبها بطريقة بوليسية ، بتحقيق شهرة واسعة له داخل كوبا وخارجها ، وقد كشفت تلك الروايات جانبا من الحياة الاجتماعية من كوبا ، نشر العديد من الروايات، مثل "الفصول الأربعة" ، و "رواية حياتي"

الدكتور عبد الجبار الرفاعي يفوز بجائزة البطيركية

الكلدانية في العراق



الأمين في بيروت على منجزه المعرفي والثقافي، ٢٠٠٣.

يذكر أن عبد الجبار الرفاعي من مواليد الرفاعي في محافظة ذي قار في العراق، سنة ١٩٥٤، وبعد أن تخرج في المعهد الزراعي ببغداد سنة ١٩٧٥، انخرط في دراسة علوم الدين في الحوزة العلمية في النجف الاشرف سنة ١٩٧٨، وحضر دراسة المقدمات وبعض السطوح فيها ، ثم أكمل ما بقي من دراسة السطوح والبحث الخارج في الحوزة العلمية في قم . وتلمذ في المنطق والنحو والصرف والبلاغة والفقه وأصول الفقه من المقدمات والسطوح على الشيخ حسين جودة والشيخ عبد الأمير الساعدي، والشيخ أحمد البهائي والشيخ هادي آل راضي والشيخ باقر الإيرواني والسيد

خُصّص "المعهد البابوي في روما التابع للفاتيكان" كتابه السنوي عام ٢٠١٢ لهذه المجلة. وقضايا إسلامية معاصرة مجلة فكرية فصلية تهتم ببناء فلسفة الدين وعلم الكلام الجديد، أنسبها ويحرّرها عبد الجبار الرفاعي منذ ربع قرن تقريبا، ومازالت تصدر حتى اليوم.

٤- الجائزة الأولى على أطروحته للدكتوراه، في مباراة تنافست فيها أكثر من ٢٠٠ رسالة وأطروحة جامعية، نظمها مكتب الشهيد الصدر سنة ٢٠٠٩.

٥- الجائزة الأولى لكتاب الوحدة الإسلامية في طهران على جهوده في

فازَ المفكرُ العراقي الدكتور عبد الجبار الرفاعي بالجائزة الأولى التي تمنحها البطيركية الكلدانية في العراق لأفضل الأعمال الفكرية المنجزة في سنة ٢٠٢٠ . وقدم الكاردينال لويس روفائيل ساكو الجائزة للدكتور عبد الجبار الرفاعي في مقرّ البطيركية ببغداد، ومنعت ظروف جائحة كورونا من إقامة حفل بهذه المناسبة.

مُنح الرفاعي هذه الجائزة لإسهامه الفكري الجادّ في ترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية السامية في الدين، وإشاعة ثقافة الحقّ في الاختلاف والتنوع والتعددية، ودوره الرائد في بناء لاهوت إنساني وعلم كلام جديد ينشد إيقاظ القيم الروحية والأخلاقية والجمالية في الدين.

وكان عبد الجبار الرفاعي قد فازَ بعدة جوائز، منها:

١- الجائزة الأولى للإنجاز الثقافي في الدوحة على منجزه الفكري الرائد وأثّاره في تأصيل المعرفة وثقافة الحوار وترسيخ القيم السامية للتنوع والتعددية والعيش المشترك، الدوحة – قطر ١٤ كانون الأول ٢٠١٧.

٢- الدرع الذهبي للحركة الثقافية بأنطلياس في لبنان، لدوره في إغناء المنجز الثقافي في العالم العربي، ١ آذار ٢٠١٣.

٣- اعتُرفاً بالمهمة التي نهضت بها مجلة قضايا إسلامية معاصرة في

الدولة المنافسة



■ **سالم روضان الموسوي***

إن مفهوم الدولة على وفق ما عرفه فقهاء القانون الدستوري بأنها (بأنها جماعة مستقلة من الأفراد يعيشون بصفة مستمرة على أرض معينة، بينهم طبقة حاكمة وأخرى محكومة)، ومن هذا التعريف نجد إن من يدير الدولة هي الطبقة الحاكمة، وهذه الطبقة هي من تمثل الدولة أمام الشعب لأن المادة (47) من القانون المدني العراقي رقم 40 سنة 1951 المعدل قد اعتبرت الدولة من الأشخاص المعنوية ولها من يمثلها ، والدولة العراقية وعلى وفق ما وصفها الدستور العراقي في المادة (1) بأنها (دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلمان) ديمقراطي) ويتم إدارتها عبر ثلاث سلطات اتحادية (التشريعية ، التنفيذية والقضائية) على وفق أحكام المادة (47) فضلا عن إقليم كردستان القائم حاليا

أحزاب كلّهم القدر بتدمير العراق



■ **د. أشير ناظم الجاسور**

بعد أن التقى نيقولا ميكيافيلي بالبابا يوليوس الثاني بحث برسالة لأحد مساعديه يصف بها شخصية البابا حيث قال «إن البابا الجديد على ما يبدو قد كلّفه القدر بتدمير العالم» جاء هذا بعد أن أعلن البابا الحرب على فرنسا والذي عده ميكايفيلي فعلا جنونيا، قدر نرى أن هذا المفكر يرى أن التوجّه صوب تحقيق إرادات خارج منطق العقل والمنطق من واجبتها أن تعلن جنون واستهتار صاحبها وبالمقابل تكلف الإنسان حياته لما تحمله من تبعات تدميرية

سواء على الإنسان أو الدولة.

لقد تم التركيز على هذه الجملة من رسالة ميكيافيلي على أمل القدرة على أن نصف ونفسر ما يحمله الشأن العراقي من أحداث وتبعات أساسا هي من فعل أحزابه الحاكمة التي لطالما عملت على أن تكون في زاوية المنادين بالظلم والاضطهاد في مراحل طويلة من عمر معارضتهم لسياسات النظام السابق وما تحمله الأخيرة من قسوة وعنف وتغييب وتكليم للأقواء، خصوصا وهم يعدون أنفسهم أولى من غيرهم بان يحلوا محل ذلك النظام الذي لم يعد يصلح لحكم بلد مثل العراق بعد أن جر العراق لحروب بالمحصلة اعتقدت هذه الأحزاب أو على أقل تقدير من الممكن أن تكون من خلال هذه التجربة الطويلة سواء نواجههم في منافيهم في أوروبا أو عليهم كمعارضة أنهم باتوا على دراية بشأن العراق وطريقة إدارته لاسيما وأن من ساندتهم دولة كبرى كالولايات المتحدة الاميريكية التي تعتمد في سياستها على منظومة متكاملة من المؤسسات الثابتة في أن يعملوا على التطوير والتنمية، بالتالي هناك عدة تجارب كان من الممكن أن تجعل منهم قادرون على إصلاح ما تم إعطاه في فترات الحصار والحروب التي خاضها العراق لكن النتيجة جاءت بغير ما تأمل.

القضية الأولى أن أغلب الشخصيات المعارضة أو التي كانت تحد نفسها معارضة عاشت في أوروبا ولمست التجربة الأوروبية ومراحل تطورها والعلاقة بين السلطة والتكوينات المجتمعية هناك وعملية التفاعل التي تربطهم، هذا بحد ذاته كان دافعا لا يقل إلى نقل التجربة بحذافيرها لكن هناك تجربة مؤسساتية تساعدهم على العمل وفق سياقات عملية منطقية تعمل على إعطاء الإنسان العراقي الثقة بالسلطة الحاكمة بعد أن فقدها لسنوات طو ال، القضية الثانية هو التلاصق والتلاحم والاعتماد الكلي على قوة وسيطرة الولايات المتحدة الاميريكية على اعتبارها هي صاحبة الفضل أو لا على توليهم حكم العراق وثانياً كان من الممكن الاستفادة من تجربتهم في ترتيب سلسلة المراجع المؤسسية التي ذكرناها بالإضافة إلى تجربة التنافس الحزبي التي بالنهاية تصب في مصلحة الدولة، القضية الثالثة وهي الأهم هو الإحساس بالمسؤولية تجاه المواطن والدولة وفقدان هذا الشعور جعل من تجربة النظام السياسي بعد العام 2003 في غاية الصعوبة بل إذا ما ركزنا أكثر نجدهم من أفضل التجارب منذ تأسيس الدولة، فلا تقتصر تجربة هذه الأحزاب والشخصيات على أوروبا بل هناك من كان منفاه إيران وفي هذه الدولة يمتلك الجميع ذلك الشعور بالمسؤولية والحفاظ على الدولة حتى وإن كان هذا على حساب

وهذه السلطات لها من يعبر عنها وهم رؤساؤها وأعضاؤها والعالمون فيها، والذين منحوا صلاحيات التحكم برقاب المواطنين فهم من يحدد مقدار ما يجب أن يحصل الفرد عليه من واردات الدولة وهم من يسلب المواطن أمواله بعنوان استقطاع وضرائب ومنهم من يحكم بموت الإنسان وتقييد حريته ومنهم من يقمعه برعاية القانون وغيرها من الأمور السائدة الآن، وحيث إن هؤلاء (أعضاء الطبقة الحاكمة) ملزمون بحكم الدستور بان يوفوا بالتزامات الدولة تجاه المواطن التي وردت في الدستور وأصبحت حقوقا دستورية للمواطن تجاه التزامات الدولة ومنها على سبيل المثال التزام الدولة بمحاربة الإرهاب بكل أشكاله الوارد في المادة (7/ثانيا) من الدستور، والتزامها بتكافؤ الفرص الوارد في المادة (16) من الدستور، والتزامها بالإصلاح الاقتصادي الوارد في المادة (25) من الدستور، وتشجيع الاستثمار في مختلف القطاعات الوارد في المادة (26) من الدستور، والتزامها بحماية الأسرة والفرد وتوفير الضمان الاجتماعي وحياة عيش كريمة للمواطن الواردة في المادة (30) من الدستور، والتزامها برعاية المعوقين ونوعي الاحتياجات

الخاصة الوارد في المادة (32) من الدستور، والتزامها بتوفير التعليم للمواطن الوارد في المادة (34) من الدستور والتزامها بحرية المواطن وعدم قمعه الواردة في المواد (37، 38) من الدستور، والتزامها بتوفير المحاكمة العادلة للمواطن وضمان استقلال القضاء وتوفير وسائل الدفاع عن المتهم على وفق ما ورد في المادة (19) من الدستور، والتزامها بحماية الأموال العامة والحفاظ عليها وإدارتها الوارد في المادة (27) من الدستور، وهذه الالتزامات وغيرها واجب على من يمثلون الدولة وهم الطبقة الحاكمة، وعندما يسعى هؤلاء لإنشاء تلك المناصب التي تمثل مفاصل الدولة الأساسية وسلطانها الثلاث نجدهم يرفعون شعارات النزاهة والاستقامة وتعهدهم بتوفير تلك الحقوق الدستورية ومن أهم ما يرفعه هؤلاء ويكثرون الكلام به في محافلهم وفي وسائل الإعلام عبارات النزاهة والعدالة وتوزيع الثروة العادل وحماية امن المواطن، لكن عندما يختلي بعضهم إلى أقرانه من شياطين الفساد يختلف طرحة عن أي قول أعلنه للعموم، ويعمل للحصول على اكبر قدر من المنافع الشخصية والفئوية، ويجتهدون في إيجاد السبل في تفتين

سقات المال العام، ومحاولة التوقيا من المحاسبة القانونية والشعبية، وهذا الحوار والعمل المخفي عن الجمهور والذي يستدل عليه بأثاره الواضحة في سيماهم وأفعالهم ومنها امتلاء الجيوب والأرصدة في الداخل والخارج والأموال التي استباحوها وسرقوها من المال العام، حيث أن أحدهم يأتي من دار في حي شعبي فيصبح من أصحاب الأملاك في مراكز المدن أو في الخارج ، وبما أن هذا الحال هو الاختلاف بين ما يعلنون وما يضمنون أو يسترون به القول ، فإنه لاشك هو النفاق بعينه، لأن فقهاء الشريعة وعلماء الاجتماع وأهل اللغة يجمعون على أن النفاق هو (التظاهر باتباع الفضيلة والأخلاق الحسنة الحميدة وإضمار السمة والنزعات الحقيقية للشخصية المنطوية على غير الظاهر منها. يكثر استخدام النفاق في إطار الأخلاقيات والأديان والسياسة وهو أمر منبذ، وهو عكس الإخلاص.) وطالما هؤلاء هم من يمثلون الدولة فان هذه السمة تنعكس عليها فتصبح الدولة دولة منافقة بدلا من دولة حامية للحقوق، لكن هل هذه الصفة لصيقة بالدولة ؟ الجواب كلا لأن هؤلاء الأشخاص المتمسكين بأهداب القانون لتفريز أجنداتهم

، وهذا إجراء صحيح ، ولكن هل ينسحب ذلك على الكيانات السياسية الجديدة التي يجب أن تقدم اسماء بأعداد أكبر بكثير ، خاصة وإن الأحزاب المتنفذة الكبيرة تنتج كيانات عديدة ، وقد وصلت الى 400 كيان سياسي حتى الآن ، وهي أكثر من عدد مقاعد البرلمان ، وهذا مثير للسخرية .

بعد أن أقر القانون كوتا للمكونات المسيحية في خمس محافظات ، ومقعد واحد لكل من الصابئة والأيزيدية والشبك والكرد الفيلية في محافظات محددة ، عاد في الفقرة ثالثا من المادة 13 بالقول إن مقاعد المسيحيين والصابئة ضمن دائرة انتخابية واحدة . وهذا تمييز واضح وغير منصف ، ويجب اعتبار كل مقاعد أي مكون ضمن دائرة انتخابية واحدة ، لأن هذه المكونات منتشرة في محافظات العراق ، فالكرد الفيلية أكثرهم في بغداد مما هم في واسط ، وكذلك الشبك والأيزيدية .

– تتجلى عدم عدالة القانون في المادة 15 المتعلقة بالنظام الانتخابي الفقرة 1 أولاً حيث تقسم المحافظة إلى دوائر انتخابية متعددة ، وهذه تعني تشتيت أصوات مؤيدي الأحزاب الصغيرة المدنية داخل المحافظة الواحدة ، وسيسهل على الأحزاب المتنفذة التي تملك المال والسلاح تمرير مرشحيها . وإذا كان التيار المدني قد حصد 5 مقاعد في إنتخابات 2018 فحظوظه أضعف هذه المرة ، وإذا افترضنا أن التشريطيون سيشتركون بأحزاب جديدة فستواجههم معضلة تفريق أصواتهم بين دوائر المحافظة الواحدة. حتى نتحقق العدالة يجب أن تكون كل محافظة دائرة واحدة ، وتوزع 192 مقعد (60%) على المحافظات بحسب نسبة سكانها ، وبهذا نضمن التمثيل المناطقي لكل العراق ، وتوزع 128 مقعد (40%) على اعتبار العراق دائرة انتخابية واحدة ويفوز الأعلى ، وسيحقق هذه التقسيم فرصة تجميع أصوات الأحزاب الأصغر تحصل على مقاعد بعدد قوتها التصويتية ، وليس ضياع أصواتها بين الدوائر المتعددة ، وتحفظ المكونات بمقاعدنا التسعة ، وأن تحسب أصوات كل مكون على مقياس الدائرة الانتخابية الواحدة ، وبدون تمييز بين مكون وآخر .

– رغم الصراخ والدعوى لإعتماد النظام

والقابضين على كل السلطات سوف يذهبون وتبقى الدولة قائمة مثلما ذهب أسلافهم ومن كان أعنى منهم وأشد قسوة، وحنمية الزوال قائمة لأن التاريخ يحدثنا عن ذلك ويصور لنا وسائل الزوال المختلفة ومنها من حيث لا يحتسب الفساد وغيره، وأهم عنصر في تفتية الدولة وزوال الفاسدين منها هو عنصر الشباب الواعي المتصدى لهم بإتباع كل السبل الدستورية والقانونية، والغاضح لفسادهم وسوء إدارتهم مهما نكلوا به سواء عبر القانون أو بغيره، وفي ما قدمه الشباب خلال السنوات الماضية ما يعز هذا الأمر في أن هؤلاء الفتية أمل الأمة وطوق نجاتها. لأن هؤلاء الفاسدين القابضين على السلطة والذين تلطخت ضمائرهم قبل أيديهم مصلحين وسوف يهبطون من علياء المناصب إلى أدنى درك الخذلان وإن مأل فسادهم إلى كساد وكما وصفهم الشاعر أبو الفتح البستي بقوله : كَلْ صُعودٍ إلى هُبوبٍ كَلْ نفاقٍ إلى كساد

كيف تُرجى صلاحُ حالٍ .. في عالمِ الكونِ والفسادِ

«قاضٍ متقاعد

القانون غير عادل



■ **حكمة إقبال**

هل يقرأ المواطن العراقي قانون الانتخابات ليتعرف على نصوصه ومن ثم يرى العدالة في القانون وبعد ذلك يقرر مشاركته في الانتخابات القادمة ؟ وهل تناقش الأحزاب السياسية على مستوياتها القيادية والقاعدية محتوى القانون ، والنتائج المترتبة عن نصوصه ، وتقرر المشاركة من عدمها ؟ ولماذا تقبل الأحزاب السياسية ، على اختلافها ، عدم عدالة القانون وتشارك في الانتخابات ، رغم عدم وضوح مستوى النتائج المتوقعة من العملية الانتخابية بمجملها ؟

لقد نجح مجلس النواب العراقي في إجراء تعديلات مستمرة على القوانين الانتخابية تضمن سيطرة الأحزاب المتنفذة على قوام المجلس ، ومصادرة حق الإحزاب الصغيرة في الحصول على مقاعد بمقدار الأصوات التي حصلت عليها ، وفي كل إنتخابات سابقة كان تزوير النتائج سمة ملازمة ، وكانت المحكمة الاتحادية تصادق عليها تحت ضغوطات الأحزاب ، رغم التلاعب الواضح في تفسير القانون والدستور .

هل أراد أبناء انتفاضة تشرين أن تجري الإنتخابات المبكرة تحت غطاء قانون غير عادل؟ لقد أهمل التشريطيون ، بدون معرفة وبسبب تنوعهم ، كيف يمكن لقانون الإنتخابات أن يقرر تركيبة مجلس النواب القادم ، الذي كان أحد أهداف الإنتفاضة هو تغيير العملية السياسية لصالح وطن يتسع للجميع .

أحاول هنا إبراز عدم عدالة قانون

وحريتها ونزاهتها " .

– يقر القانون أن الناخب يجب أن يكون

قد أتم الثامنة عشرة في السنة التي

تجري فيها الإنتخابات ، ولكن مُنع هذا

الناخب من حق الترشح قبل أن يتم 28

سنة من العمر في يوم الإقتراع . في

غالبية قوانين الإنتخابات في دول العالم

المتحضر يكون حق الترشح والإنتخاب

لمن أتم 18 سنة في يوم الإقتراع ، وهذه

وفي القانون العراقي ستفقد تشكيلة

المجلس لطاقات شابة تعبر عن شريحة

كبيرة من المواطنين ، ونسبتهم عالية

بين السكان .

– في الفقرة رابعاً من المادة 8 يشترط

للمترشح أن يكون حاصلاً على الشهادة

الإعدادية ، وهذا سيحرم شريحة العمال

والفلاحين الكيرتيين والمهmtين من

إيصال مندوبيها الى المجلس ، وهذه

نظرة دونية لهم من قبل المشرع . وفي

تكملة للفقرة كلمة "أو مايعادلها" وهذه

تمرير قانوني لمن يحصل على شهادة

دراسية من حوزات دينية وتتم معادلتها

بنشهادة الإعدادية ، وهذا تفضيل بدون

حق للأحزاب الإسلامية .

– اشترطت الفقرة سادساً من المادة 8

أن يقدم المرشح قائمة من 500 اسم

يدعون ترشيحة في الدائرة الانتخابية

آلن باديو يرسم الأوضاع الراهنة في العالم



مقدمة ساهم فيها الكاتب الإيراني شيدان وثيق
" حول الوضع الحالي في العالم "،هو نص مختصر للفيلسوف الفرنسي المعاصر آلان باديو، نُشر في الثاني من كانون الأول عام 2020. هذه المقالة الجديدة لباديو تتناول حال "الحركات" و "النضالات" في عالم اليوم، وهي استمرار لما طرأ على تفكيره السياسي في السنوات الأخيرة. ومن بين هذه المؤلفات، مؤلفان سابقان لباديو: أحدهما عن "حركة السترات الصفر" في فرنسا، والآخر حول تحليل الوضع بعد وباء كوفيد-2019- الذي عصف بالعالم.



■ ترجمة عادل حبه

في هذا المقال، يروي آلن باديو، من خلال الخطاب السياسي والإستدلال، بعض الأفكار الأساسية لأركان أفكاره الفلسفية. يبحث أو لا في خصائص الحركات الحالية، من "الربيع العربي" (2010) وحتى الوقت الحاضر، وينتقل من هونغ كونغ إلى الأمريكتين، مروراً بالهند وإيران ومصر وأوروبا، وما إلى ذلك. يمكن تمييز هذه الخصائص من خلال استعراضه لشرائط الفيديو في ثلاث ميزات رئيسية: عدم تجانس هذه الحركات، التي تخضع لسيطرة احتكارية تكتيكية لواحد أو أكثر من الاتجاهات المهيمنة هلى هذه الحركات. إنها مجرد حركات سلبية لا تنطوي في حد ذاتها على "خطاب إيجابي، ولا إرادة خلافة، ولا تصور ديناميكي لتحليل الظروف وما يمكن أن يكون أو ينبغي أن تكون عليها السياسة الحديثة". ويتمحور تشكيل هذه الحركات واستمرارها حول شعار "ارحل" ضد الحاكم، دون أدنى فكرة عن العملية التي تضمن التغيير الحقيقي".

من هذا المنطلق، يستنتج آلن باديو أن واقع النضال الحالي في العالم تهيمن عليه أيديولوجية الحركة، أو "الحركة" (mouvementisme) على حد تعبيره. وفي ظل هذه الخصوصيات المذكورة أعلاه، نشأت هذه النتيجة الحتمية التالية:

"أنت كل الحركات العالمية، في النهاية، إلى الحفاظ على القوى الحاكمة وتعزيزها، أو أحدثت تغييرات كانت مجرد سطحية، وأدت إلى وضع أسوأ مما كان سائدا قبل الثورة".

وإن المهتمات التي تواجه البلدان الرأسمالية المتطورة للخروج من أزمتها العميقة التي طال مداها هي الأخرى تختلف عن تلك المهتمات التي تواجه البلدان ضعيفة التطور. لكن لا يمكن تجاهل الملخص الأساس لأرائه هنا، حول رفضه للحركة (mouvementisme) والنفي النام للسلبية التي تسود العديد من الحركات والنضالات اليوم. كذلك فيالنسبة للفيلسوف الفرنسي، فإن فكرة "الشيوعية الجماعية والحديثة" تقوم على إنكار الملكية ... وهو ما يطلق عليه "التحرر من الهيمنة".

نص المقالة.....

أصبح التقييم السياسي العقلاني للوضع الراهن في العالم من النواذر حقاً. وغدا هذا التقييم يتراوح بين التنبؤ الكارثي للهوس الديني غير المرغوب فيه عند العامة (مثل اقتراب يوم القيامة) وبين أوهام اليساريين التائهين التي تؤكد على (أننا نعيش في عصر "النضالات" النمنوجية، و "الحركات الجماهيرية" التي لا يمكن إيقافها، عصر "انهيار" الرأسمالية الليبرالية وقدر من المفاهيم غير العقلانية)؛ لقد أخذ الاضطراب والتشوش الذهني شكل البراغماتية أو اليأس في كل مكان. وفي هذا السياق أو هنا أن أقدم بعض الملاحظات ذات الخلفية التجريبية أو الافتراضية. على النطاق العالمي إلى حد ما، ومنذ عدة سنوات ولحد الآن، يمكن الإشارة إلى ما سمي بـ "الربيع العربي" حيث كنا نشهد عالماً مليئاً بالنضالات، ولكي نكون أكثر دقة، شيوع حركات ومظاهرات جماهيرية. أقترح أن نحدد الحالة العامة الحالية من منطلق ذهني ولنسميها بمفردة "الحركة" (mouvementisme) ،وفي إطار فكرة أضحت مقبولة على نطاق واسع وهي أن التجمعات الجماهيرية ستغير بدون شك الأوضاع في نهاية المطاف. ونرى هذه المشاهد الآن بدءاً من الأحداث في هونغ كونغ إلى الجزائر، ومن إيران إلى فرنسا، ومن مصر إلى كاليفورنيا، ومن مالي إلى البرازيل، ومن الهند إلى بولندا ، وفي العديد من الأماكن والبلدان الأخرى.

1 -هذه الحركات غير متجانسة في أصولها الاجتماعية، وفي دوافع ترمدها، وفي معتقداتها السياسية العفوية. هذا الجانب متعدد الأشكال يلقي الضوء أيضاً على التعددية في هذه الحركات. ولا تتشكل هذه الحركات من مجموعات عمالية، أو من مظاهرات الحركة الطلابية، أو أعمال شغب يقوم بها أصحاب المتاجر الصغيرة تحت عبء الضرائب، أو احتجاجات نسوية ، أو أنصار البنية، أو المعارضين في المناطق أو القوميين، أو احتجاجات موالية للهجرة فحسب. فجميع هذه الحركات تضم الجميع تقريباً أو أقل، وتخضع للسيطرة الاحتكارية التكتيكية لتيار مهيمن واحد أو أكثر وفقاً للأماكن والمواقف.

2 -ستستخرج من ذلك أن وحدة هذه الحركات، في السياق الحالي للأيديولوجيات والتنظيمات، هي سلبية تماماً ولا يمكن أن تكون غير ذلك. هذه السلبية، بالطبع، تستند إلى الواقع الشاذ السائد

في العالم في المرحلة الراهنة. يمكن للمرء أن يشور ضد تصرفات الحكومة الصينية في هونغ كونغ، وضد استيلاء الميليشيات الجزائرية على السلطة، وضد هيمنة التراتبية الدينية في إيران، وضد الاستبداد الفردي في مصر، وضد مؤامرات رد الفعل القومي والعنصري في كاليفورنيا، وضد تصرفات الجيش الفرنسي في مالي، وضد الفاشية الجديدة في البرازيل، وضد اضطهاد المسلمين في الهند، وضد وصمة العار الرجعية للإجهاض والنشاط الجنسي غير المعتاد في بولندا، وما إلى ذلك.

لكن في هذه الحركات لا يوجد شيء، وبالتحديد لا يوجد اقتراح مضاد مفهوم علناً، ونتيجة لذلك، وفي ظل غياب اقتراح سياسي مشترك قد تحرر نفسها بوضوح من قيود الرأسمالية المعاصرة. وتوصل هذه الحركات في نهاية المطاف إلى وحدة سياسية، وليس ضد اسم محدد عادة ما يكون اسم رئيس الدولة أو الحاكم. هذا هو شعار غالبية هذه الحركات: من رفع شعار "إرحل يا مبارك" إلى "إرحل أيها الفاشي بولسونارو"، مروراً بإدانة "العنصري مودي، يجب أن تتخلى عن المسؤولية"، و "أرحل يا ترامب!" و "تقاعد يابوتفليكه". ودعونا لا ننسى بالطبع، سيل الإنهائات وإعلانات الطرد وتوجيه التهم صوب هدفنا الطبيعي هنا في فرنسا، وهذا الهدف ليس سوى ماكرون الصغير.

ولذلك أقترح أن أقول إن كل هذه الحركات والنضالات تدور في نهاية المطاف حول التحرر من "عبادة الشيطان" (dégagisme)، نريد إقالة زعيم الحكومة أو الحاكم في ذلك الوقت، دون أدنى فكرة عن من يخلفه أو عن ضمان عملية التغيير الحقيقي، في حالة الإطاحة بالزعيم. بشكل عام، هذه السلبية توحّد الجميع حولها بالطبع، ولكن ليس لها أي تعبير إيجابي، ولا إرادة إبداعية، ولا مفهوم ديناميكي لتحليل ظروف معينة وما يمكن أو ينبغي أن تكون السياسة الجديدة. وبسبب غياب كل هذه العناصر، وهذا مؤشر على نهاية مثل هذه الحركات. إن الشكل النهائي لوحدهم، هو شكل النضال ضد القمع البوليسي، لأن الحركة كانت ضحية لها، أو في شكل النضال ضد عنف الشرطة الذي تورط في قمع الحركة. بالإجمال، يمكن القول أن الشكل الوحيد للنضال المتبقي هو الإنكار الفوري لما تكره الحكومة نفسها. لقد تعرفت بالفعل على مثل هذا الوضع في حركة أيار عام 68. ففي غياب التعبيرات الإيجابية الشائعة، على الأقل في بداية المسيرة، تعالى صراخنا في الشوارع: "CRS SS"؛ أي تشبيه "قوات الأمن الجمهوريةCRS الفرنسية بقوات SS، التي هي اختصار للحرس الهتلري في ألمانيا النازية. ولكن من ضمن الخط، وفي g/ استمرر الحركة، وبعد تراجع السلبية عند المتظاهرين، ظهرت مظاهر مثيرة للإهتمام، ولكن على حساب الجدل بين التصورات السياسية المتضاربة والتصريحات الإيجابية بشكل واضح.

3 - اليوم، إن كل الحركات التي نشهدها في العالم، أدت في النهاية إلى الحفاظ على السلطات الحاكمة وتعزيزها، أو إلى تغييرات مجرد سطحية. من الواضح الآن أن هذه التغييرات أدت إلى وضع

إن النظر عن قرب على الأوضاع في العالم، تبدو أن شعارات مثل "الدفاع عن حريتنا" أو "ضد عنف الشرطة" هي شعارات محافظة تماماً. فالشعار الأول ينص ضمناً على أننا في النظام القائم، نتمتع بحريات حقيقية ويجب أن ندافع عنها، في حين أن قضيتنا الرئيسية هي أنه بدون تحقيق المساواة، فإن الحرية ليست سوى فخ. كيف يمكن لبروليتاري مشرد ليس لديه تصريح إقامة قانونية والذي يعتبر مجيءهُ إلى بلندا ملحمة مفجعة، يستطيع أن يقول إنه حر؟ هل هو حر بنفس المعنى الذي يمتلكه الملياردير صاحب القوة الحقيقية وصاحب طائرة خاصة يقودها طيار خصوصي ويدعّمه مديره التنفيذي في الحملة الانتخابية؟، والأن ، إذا كنا ثوريين غلانيين، ونحمل رغبة إيجابية وعقلانية لوضع أسس لنمناجٍ، بعيداً عن العالم الذي نرفضه اليوم ، كيف يمكن أن نتخيل أن شرطة ذات الوقت يمكن أن تكون دائماً لطيفة ومهذبة ومسالمة؛ وتقول للمتغضبين، ومنهم من يردي قبعات عليها صورة بوش ومسلحين: تفضلوا هل تتألمون عن عنوان قصر الاليزيه؛ إنه في الزقاق على اليمين، ذي السجاق الحديدى الكبير!!.

إنن من الأفضل العودة إلى جوهر القضية: وهي الملكية. من الممكن أن يرفع شعار عام موحد، إيجابي وغير وسيط، هو شعار "اشتركية عملية الإنتاج برمتها". فيما يتعلق بهذا الشعار الإيجابي، هناك أيضاً شعار سلبي وسيط يمكن التعبير عنه على الفور على النحو التالي: "ألغوا جميع عمليات الخصخصة التي قامت بها الحكومة منذ عام 1986". لكن هناك شعار تكتيكي يحث الذي يعمل أيضاً على هوى السلبية كالتالي: نحن متمركونز في أحد أهم أقسام وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية، لجنة الشراكات والتحويلات، نقوم بذلك مع العلم أن الاسم السري للشراكات والتحويلات هو ليس أكثر من غطاء شفاف لهيئة الخصخصة التي تأسست عام 1986. وإننا نعلن هنا بأننا سنبقى في مقر هيئة الخصخصة حتى يتم القضاء على أي شكل من أشكال الملكية الخاصة التي تخص الممتلكات العامة، سواء القريبة منها أو البعيدة.

صدقوني، من خلال تلاوين هذه الأهداف فقط ، الإستراتيجية منها والتكتيكية على حد سواء، سنتمكن أخيراً، بعد فترة من "النضالات" و "الحركات" و "الاحتجاجات" حيث ينهكهم الديالكتيك السلبى وينهكنا، أن نفتتح أبواب حقبة جديدة تحدث ماركس عن شبحها في البيان الشيوعي، هذا الشبح الذي سيعود ويحول من جديد ليس في فرنسا وحدها بل في شتى بقاع العالم.

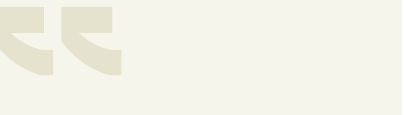
×آلن باديو، فيلسوف فرنسي ولد في عام ١٩٣٧. شغل كرسي الفلسفة في مدرسة المتفوقين(Ecole normale supérieure)، مؤسس قسم الفلسفة في جامعة باريس. ألف باديو عددا من المؤلفات حول الوجود والحقيقة والمادة بطريقة تخلو من الحداثة وما بعد الحداثة. شارك في العديد من المنطلعات السياسية وكتب العديد من المقالات السياسية، ويدعي أن الشيوعية ستعود كقوة سياسية.

عالم الاجتماع البريطاني (روبرت دينجوال) يناقش مخاوفنا من كورونا

■ ترجمة : عدوية الهاللي



كيف يجب أن نتعامل مع حقيقة الموت ؟ يناقش عالم الاجتماع البريطاني البروفسور روبرت دينجوال من جامعة نوتنغهام
تريبت مخاوفنا من المرض وتأثير إجراءات الحجر المنزلي على الحياة الاجتماعية ، ولماذا يجب أن تلعب العلوم الطبية الحيوية دورا أقل أهمية في استجابتنا للجائحة وكيف يجب أن نتعايش مع الفايروس كما فعلنا مع العديد من الفايروسات التي ظهرت عبر التاريخ ، في حوار أجراه معه موقع (Reaction) الإلكتروني وجاء فيه :



«هل نسيبنا كيف نتعايش مع الموت؟

– من سمات المجتمع المعاصر أننا طورنا هذا التصور الذي يمكننا من العيش إلى الأبد فيما إذا كانت التكنولوجيا فقط هي الصحيحة أو إذا كان بإمكاننا إدارة صحتنا بشكل دقيق. وفي هذه العملية ، فقدنا رؤية حقيقة أن أي شيء نقوم به قد يطيل الحياة الى حد كبير ، وغالبا ما نفعل ذلك على حساب نوعية الحياة التي نعيشها في النهاية.

× لكننا صرنا نرى موتاً أقل بين المقربين قبل أن

القوانينية على الحياة الاجتماعية؟

– كان جزءاً من المشكلة هو هذا التردد في إدراك أنه عندما يكون لديك مرض جديد ، وهو جديد في الطب ، فكل ما يمكنك فعله هو محاولة إعطاء انتقال العدوى بما يكفي للسماح للعلوم الطبية الحيوية بالحاق بالركب. لقد رأينا ذلك في وقت مبكر مع فيروس نقص المناعة البشرية. فقد كان نوعاً جديداً من الفيروسات وكان من الواضح تماماً أن أي نوع من اللقاحات قد يستغرق سنوات. وكان الشيء الوحيد الذي يمكننا فعله هو إقناع الناس باتخاذ المزيد من الاحتياطات في علاقاتهم الجنسية. كما قمنا أيضا بتشديد معدات الوقاية الشخصية في عدد قليل من البيئات. وأصبح طب الإنسان مهتما بمخاطر العدوى ، على سبيل المثال. إن بدأ أطباء الإنسان بارتداء القفازات والأقنعة. وحدثت كل هذه الأشياء في فترة قصيرة مع تحديد واضح جدا لماهية المخاطرة وما قد يكون الإجراء.

وخلال تفشي فايروس إيبولا في غربي إفريقيا بالسلوك الاجتماعي . وكان هناك أشخاص من منظمات مثل منظمة أطباء بلا حدود ، خاضعين لسيطرة طبية شديدة ، وكانوا يقودون سياراتهم إلى القرى النائية في سيارات لاند كروزر بيضاء ، ويلبثونوا الجثث ويضعونها في أكياس الجثث وينقلونها، متساعلين عن سبب قيام القرويين بإلقاء الحجارة عليهم وإخفاء الجثث. واستغرق

يكون هناك دعر كبير. وإذا عدت إلى القرن الرابع عشر وقرأت روايات عن الموت الأسود ، ستجد أن الناس مقتنعون بأنهم جميعاً متكوم عليهم بالفناء.كان الموت الأسود قد رافقته وفيات هائلة لكن السكان كانوا أكثر مقاومة. كما أن السلطات كانت لديها طريقة ما لإدارتها فهي ليست تهديدات وجودية للبشرية ويمكننا التعايش معها. أما ماحدث معنا بمواجهة جائحة كورونا فيمكن مقارنته إلى حد ما بما حدث في السنوات الأولى لفيروس نقص المناعة البشرية في الثمانينيات إذ كان نوعاً مشابهاً من الدعر الاجتماعي. وفي تلك السنوات ، اعتقدنا ربما أننا، سنموت جميعاً، ثم أربكنا بعد ذلك أن المرض يمكن التحكم فيه تماماً من خلال إجراءات احترازية بسيطة لا تعطل الحياة العادية.و في غضون بضع سنوات ، حصلنا على علاجات فعالة بشكل معقول. والآن وبعد مرور أربعين عاماً ، ما زلنا لا نملك لقاحاً ولكن لدينا علاج وقائي فعال. وتعلمنا كيف نتعايش معه. وهنا يمكننا أن نتساءل ، كم من الوقت يمكن أن نستغرق لقبول أن هذا ليس شيئاً يمكننا القضاء عليه. فقد يلعب اللقاح دورا ما في السيطرة. .وقد نخسر إلى قبول حقيقة أن معظمنا سيمصاب بهذا مرة أو مرتين ، أو ثلاث أو أربع مرات في حياتنا. وقد يكون الشيء الذي يسرع موتنا هو معاناتنا من أسباب أخرى !!

«كيف نصلح الضرر الذي أحدثته إجراءاتنا

الأمري

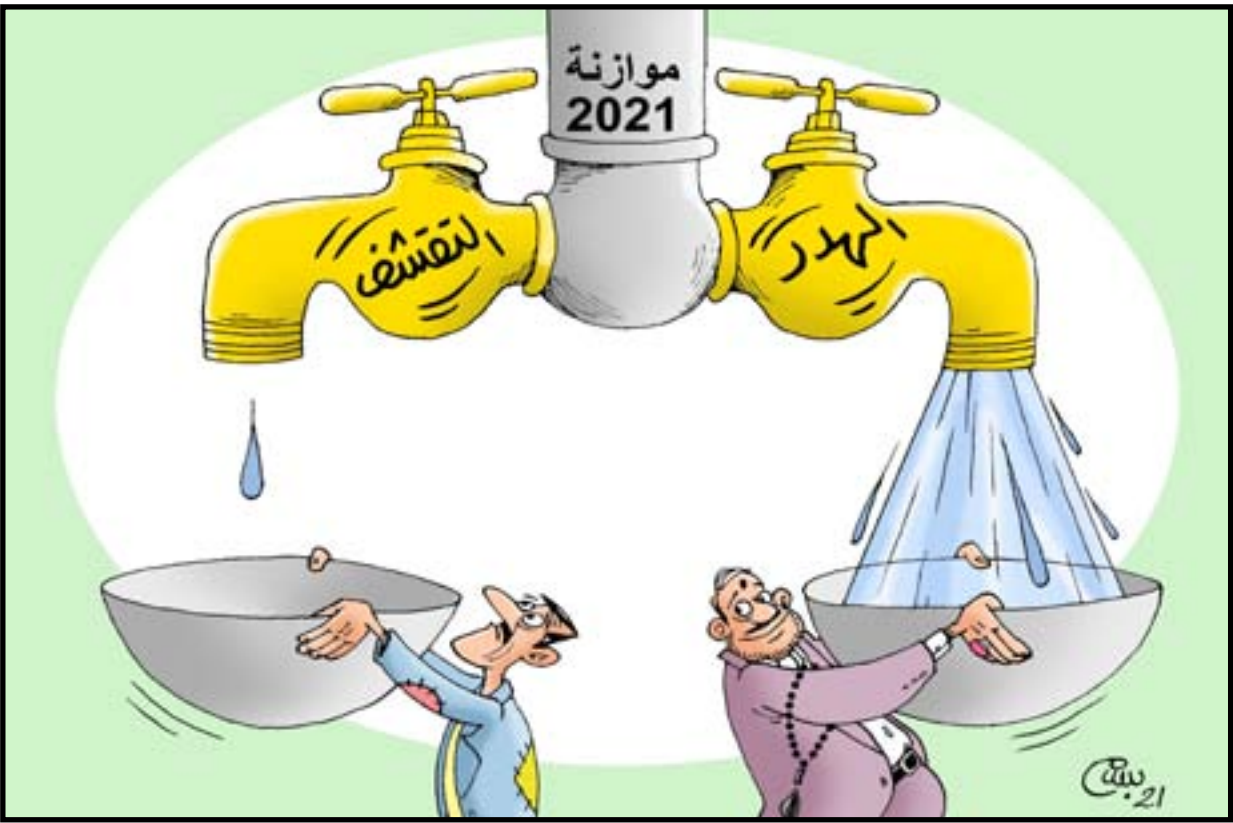
بعض الوقت حتى يدرك الأشخاص الذين يديرون الرعاية الصحية أنه يتعين عليهم التحذير إلى علماء الأنتروبولوجيا ممن يمكنهم إلقاء الضوء على أهمية الجثة في تقاليد الناس في تلك القرى. وبمجرد أن تم فهم ذلك بشكل أفضل ، كانت هناك طرق لمواءمة الاستجابة مع ذلك وتحسينه. وهو مايجعل الوباء تحت السيطرة بشكل كبير.

لقد شغلنا في تعلم هذه الدروس مع كوفيد 19. إذ تقع القيادة على عاتق مجموعة معينة من علماء الطب والطب الحيوي.و كثير منهم أناس لامعون. ولكن لديهم طريقة خاصة لفهم العالم. ولديهم تصور ضيق نوعا ما عن أنواع المعرفة ذات الصلة بتطوير تلك الأنواع من التدخلات ..

كوفيد 19هوعدوى. ويجب القيام بشيء ما يقوده عالم الطب الحيوي .كورونا هو مرض علينا أن نتعلم كيف نتعايش معه على مستوى ما. وحتى لو جاء اللقاح ، فسيكون جزءاً من مجموعة من التدخلات وسنحتاج إلى إجراء مناقشة حول التدابير التي يجب أن نحافظ عليها جنباً إلى جنب مع اللقاح. فمن الأفضل بكثير إعطاء الناس معلومات حول المخاطر الإضافية التي يحملونها ودعوتهم

■ علينا أن نتعلم كيف نتعايش مع الفايروس

■ قبول المرض والموت هو جزء من الحياة ..



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
31 January 2021

www.almadaper.net

Email: info@almadaper.net

اقرأ وعي التجربة

صدر عن دار المدى كتاب "وعى التجربة.. دراسات في الثقافة العالية" تأليف زهير الجزائري يتضمن مقالات عن فنانيين تشكيليين وسينمائيين ومسرحيين وكتاب وشعراء عالميين. يقول الجزائري: "أنني كتبت هذه المقالات في ازمئة مختلفة تقارب العشرين عاما، وفي ثلاثة مناف ووطن. وقد كتبت في الغالب بدوافع الاستجابة للعمل الصحفي، وفي مناسبات يوبيلية تتعلق بالميلاد او الموت.. الكتاب يتضمن مقالات عن فان كوخ وهنري مور واينشتاين وشارلي شابلن واندريه مالرو وتوماس مان وشخصيات أخرى.

بيت المدى يحتفي بمئوية رائد التجريب المسرحي في العراق

مرت الذكرى المئوية على ولادة الفنان الراحل ابراهيم جلال المولود عام ١٩٢١، والراحل شكل علامة مهمة في الفن المسرحي العراقي تأثر بها كثير من المسرحيين وخرجت من تحت عباءته اجيال كثيرة من المبدعين. اذكر يومًا قبل رحيله كان في موقع تصوير الفيلم التلفزيوني "الوداع" تأليف قاسم الجنابي واخراج جمال عبد جاسم وبطولة ابراهيم جلال وهناء محمد. في الفيلم يموت البطل جلال وبعد انتهاء القطة ظل جلال لا يتحرك وكأنه قد مات فعلا، وحاول المخرج وفريق العمل ان يجلسوه



□ فحطان جاسم جواد

أعمال بريشت بتكهة عراقية

قدم للجلسة الدكتور سعد عزيز عبد الصباح فقال:- وقف مؤرخو المسرح ومنظروه بخشوع امام الحصيلة الفنية الثرة والمتنوعة التي قدمها ابراهيم جلال(١٩٢١- ٢٠٢١) مخرجا وممثلا وسينوغرافيا، التي ضمت اشهى الافكار واغرب وجهات النظر صارعها فنانا بشغف وجسدها على خشبات المسرح بفواعل سبقت زمنها، واسست لواقعية تجريدية عراقية خالصة وظفت الموروث المسرحي العالمي لدى (شكسبير وبريشت وسارتر وتشيفوف) لقراءة الوقائع العراقية المعاصرة. من هنا فقط عبقرية جلال فهو كما جواد سليم في التشكيل وغائب طعمة فرمان وفؤاد التكريلي في القصة والرواية، الذين حفروا بعبدا في الميثولوجيا العراقية واساطيرها وفولكلورها الشعبي للوصول الى تجسيد متناقضاتها وازداداد وصراعات المجتمع في ضوء انتاج شكل محلي تداولي. ففي طوفان عادل كاظم اظهر طوفان الافكار واكد انتصار الجماعة على انانية الفرد. وفي فوانيس طه سالم ناقش مظاهر الاستغلال، اراد جلال من منظور ستراتييجي ان يبتنى مؤلفا عراقيا لاعتقاده بأن الحركة المسرحية لن تستمر بدون ظهور مؤلف محلي يعرف اسرار وخفايا اللعبة المسرحية ويعكس مشكلات وعلل الواقع. فقدم عادل كاظم في مقامات ابي الورد والطوفان وعقدة حمار والمثني. وحاول جلال عدم الالتزام بأسلوب اخراجي معين بل كان يجرب في كل عمل شكلا اخرجيا مختلفا فطبق التفریب والواقعية والتجريدية وكسر الایهام لكن من وجهة نظر النص المحلي وليس نصوص المفكرين الاجانب الاصلية التي درسها في الغرب.



حسين علي هارف



زهير البياتي



حسين التكمجي

حول الممثل من حالة غريزية إلى حالة ثقافية

وقال الدكتور الناقد عقيل مهدي: دراسة ابراهيم جلال لفن السينما في ايطاليا تكشف السر وراء غنى مخيلته الفنية، ومرونتها واستيعابها لتقنيات عدة في التعامل مع الفراغ والزمن والكتل والقوى.. بحيث جعلت عروض جلال ناضجة في الفن، ومتبعة عن تلك النصوص التي كانت في معظمها تنقل الى خشبة المسرح لقرأ وتسرد بشكل تراكمي بلا صور عضوية يتطلبها الاخراج المسرحي. وكان يلتقط من كل بلد



جبار جودي



بشار طعمة



عقيل مهدي مع مقدم الجلسة سعد عزيز

درس فيه اشياء ايجابية ويضيف لها نكهة عراقية في اعماله. فهو يقول :- عندما اقرأ مسرحية اسمع نغمها وابقاعها وهذا ما يوحي لي بالصورة المركبة او (التركيبية الانشائية) والمخرج يضيف لخطوط الصورة والوانها اعماقا. وكان الراحل اهم عنصر في لجنة القبول في الكلية مع آخرين وكان انسانيا لدرجة كبيرة مع المتقدمين ويساعد كل من لديه موهبة وحافزا على الابداع. ويطلب من الممثل معه ان يجيد الفروسية



كريستين ستيفورت بشخصية الأميرة ديانا

تقوم الممثلة الأمريكية كريستين ستيفورت البالغة من العمر ٣٠ عاما بأداء شخصية أميرة القلوب البريطانية اللبدي سينسر في فيلم "سينسر"، والفيلم يركز على أحداث مختلّة تتم جميعها على مدار ثلاثة أيام فقط في قصر ساندرينغهام الملكي وانفصال الأميرة ديانا عن الأمير تشارلز. واختيارها أن لا تكون ملكة لتعاسفها في هذا الزواج. تدور أحداثه في



عطلة نهاية الأسبوع في حقبة التسعينيات، حيث تقرر الأميرة ديانا في هذه العطلة الأسبوعية مع العائلة المالكة البريطانية حيث تعيش مع عائلتها في قصر ساندرينغهام الملكي إنهاء زواجها المضطرب من أمير ويلز وولي العهد البريطاني تشارلز. ومن المفترض أن يعرض فيلم "سينسر" التاريخي عن الأميرة ديانا شاعلة الملايين قبل وبعد وفاتها في خريف عام ٢٠٢١ الحالي، وقبل حلول الذكرى الـ٢٥ الفضية لوفااتها التي تصادف في ٣١ آب/ أغسطس ٢٠٢٢. وتقوم كريستين ستيفورت بأداء دور الأميرة ديانا سينمائيا بعد أن أدت الممثلة إيما كورين شخصية الأميرة ديانا تلفزيونيا في مسلسل "ذا كراون". ونشرت المنتجة لفيلم "سينسر" الجديد أول صورة لكريستين ستيفورت بشخصية الأميرة الراحلة ديانا، وبدا واضحا في الصورة الشبه الكبير بينها وبين الأميرة ديانا.



وكان يحب الصوت الجهوري لدى الممثلين.

كثيرا. والثاني عندما اختارني مساعدا للمخرج في فيلم محمد وحمود الذي ظلم كثيرا بعد عرضه، مع مساعدين آخرين منهم جعفر علي وغازي مجدي. كان التصوير في الحبانية وكنا نذهب سوية بسيارته ويتحدث عن امور خاصة وعامة. وحين زعل احد الممثلين طرده جلال وطلب ان امثل بدلا منه. وكان دورا رئيسا ونجحت معه في العمل للمرة الثانية. جلال كان معلما في الفن والحياة. واذكر سجلت له ٤ اشربة كصوت اثناء دراستي للماجستير قال فيها لم انتم للسياسة بل انتميت لعالم المسرح غير المسيس".

شديد الالتزام بالمواعيد
وقال الفنان بشار طعمة:- تشرفت بالعمل مع الراحل في ثلاثة اعمال (ديزيمونة والابيض والاسود ومقامات ابي الورد) كنت مصصما للاضاعة فيها وعلما سوية داخل العراق وخارجة. كان شديدا في الالتزام بالتعليمات مع الكادر

العمود الثامن

■ علي حسين

"طفلاح" استاذاً جامعياً

مرّة أخرى، محاصرة طلبة الجامعات وفرض قوانين "رقوشية" عليهم، أم العلم والرفاهية والأمان، تطوير منظومة التعليم والصحة والصناعة والزراعة والاقتصاد والكهرباء، وإصدار قرارات لإشاعة مبدأ العدالة الاجتماعية، أم إصدار قرارات لمراقبة الطلاب في الجامعات؛ تندلع الأسئلة مجدداً مع الاشتباك الدائر حالياً حول تراجع مستوى التعليم غياب الخدمات وانتشار المحسوبية والانتهازية والرشوة والفساد، هل نهتم بتحديث مؤسسات التعليم وتطويرها وبث الحياة فيها، أم ننتظر خطط حسين الشهرستاني الذي أخبرنا قبل أربع سنوات أن جامعاتنا ستنافس جامعة كامبريدج وتتفوق على جامعات سنغافورة؟، وهي بالتأكيد إنجازات تضاف إلى إنجازات عالمنا

"النوعي" عندما استطاع أن يصدر الكهرباء إلى دول الجوار، وأن ينفي واردات البلاد ويجعل من الكهرباء ثروة وطنية مثلها مثل نوابنا الإغراء، ولعل أكبر دليل على المكنة التي وصلت إليها الجامعات العراقية هو القرار

الذي أصدرته جامعة بابل والذي قررت فيه، بعد أن احتلت موقعها في التصنيف الدولي كواحدة من أفضل جامعات العالم، أن تلقت لتنظيم أخلاق الطلبة، فقررت أن تصدر قرارها "الثوري" بالزام طلبةا بما اسمته "الحشمة" و "عدم التبرج"، والالتزام بالأنوان ملابس يقرها رئيس الجامعة "حصراً"، وهي قرارات نتكرنا بما فعله ذات يوم خير الله طلفاح عندما أعلن إمارته الإسلامية في منتصف السبعينيات حين تسلم منصب محافظ بغداد، فقد قرر الرجل أن يطلق حملة إيمانية بتدأها بقرار مضحك، بصيغ سيقان كل فتاة ترتدي تنورة تصل حد الركبة، ثم تتفق ذمته الكبير عن خطة جديدة للقضاء على عملاء الغرب بأن أمر شرطته أن يجوبوا الشوارع ملقن القبض على كل من سولت له نفسه وأطلق اللعان لشعر رأسه؛ لعل من المخجل حين يتم اختزال معنى الأخلاق في إجراءات مضحكة، مثل الأكسسوارات والوان الملابس .

من حق الجامعة أن تمارس دورها في تطوير قدرات طلبةا، ولكن ليس من حقها أن تتصّب نفسها مسؤولة عن أخلاق الناس وسلوكهم الاجتماعي وملبهمهم ومأكلمهم، من العجيب أن يخرج مسؤول حكومي في القرن الحادي والعشرين وفي بلد يتشدد ساسته بالديمقراطية وحرية الشعوب يقول لنا إنه سيطارد الطالبات بقانون "الحشمة"، في الوقت الذي يسكت فيه هذا المسؤول عن تدهور التعليم، ومن المخجل والمثير للقلق أن نظارد شبياا بحجج أخلاقية وأهية فيما هم يتعرضون لظلم كبير بسبب البطالة والانتهازية وعدم تكافؤ الفرص والاستحواذ الذي تمارسه الكتل السياسية على كل منافذ الحياة في العراق. في كل مرة حروب بلا نهاية، والخلاصة، يامولاي المواطن العزيز، تنطلق منا أن ندرك جميعا أن لا دليل عن دولة المواطنة، لأن "الحشمة" المزمومة تم تجريبها وفشلت.. تذكر جيداً أنها فشلت.

أنتوني هوبكنز يتلقى لقاح كورونا.. ويعلق: ضوء في نهاية النفق



لأقصى درجة حيث اعتاد على نشر كيفية قضائه لوقتته في المنزل وتسليته وقتته بالموسيقى أو القراءة.

بغداد/ 20 C° - 6 C°	البصرة / 22 C° - 8 C°
أربيل/ 17 C° - 4 C°	النجف / 20 C° - 6 C°
الموصل / 18 C° - 5 C°	الرمادي / 19 C° - 5 C°

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

